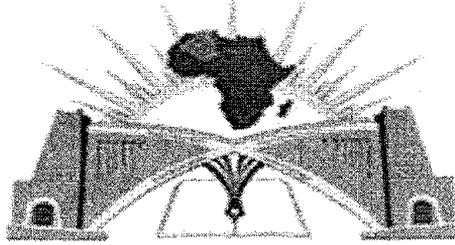


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أدرار أحمد دراية_ الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



جامعة أدرار - الجزائر

عنوان المذكرة

دور الأنشطة الصفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ مدرسة صغار المكفوفين بتبلييلان ولاية أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع المدرسي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرموري بشير	أستاذا محاضر	مشرفا ومقررا
غربية سمراء	دكتورة (ب)	رئيسا
رضا نعيجة	دكتور (أ)	مناقشا

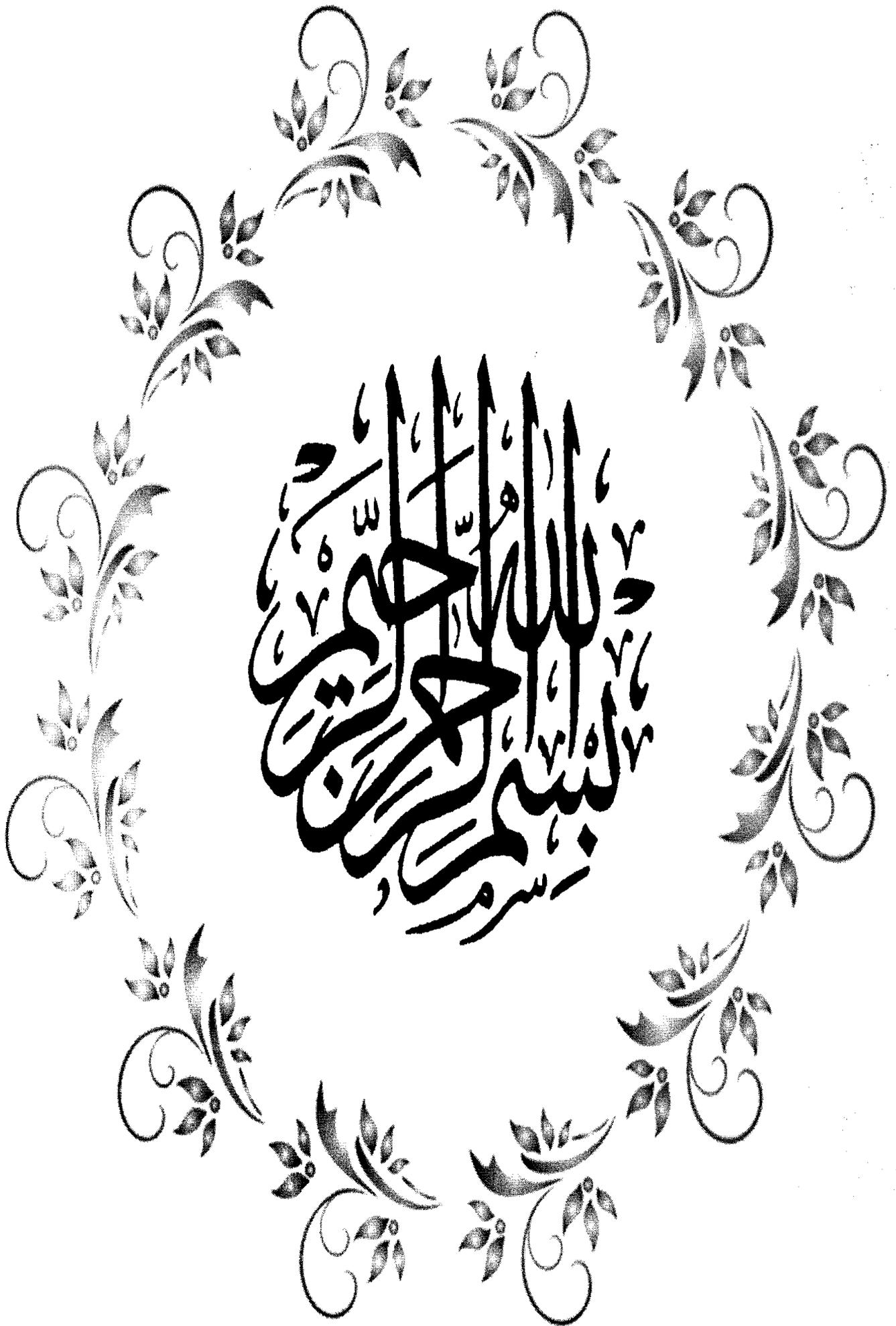
تحت إشراف الأستاذ:

مرموري بشير

من إعداد الطالبة :

✓ خالدي مبروكة

السنة الجامعية: 2015_2016م



شكر وعرفان

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

تقدم بالشكر الجزيل والإمتنان إلى الأستاذ المشرف والفاضل "مرموري بشير" على نصائحه وتوجيهاته التي أفادتنا في بحثنا هذا وسدد الله خطاه إن شاء الله وجعل ذلك في ميزان حسناته.

تقدم بالشكر والإمتنان إلى أساتذة علم إجتماع: بوهناف عبد الكريم_ البركنو نورة_رحماني حمد_أعراب علي.

تقدم بالشكر إلى مدرسة صغار المكفوفين بتيليلان خاصة الأخصائي النفساني التربوي: عدو محمد العربي .

مبروكة

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز مخلوقين على وجه الأرض والذنان قام بتشجيعي
لمواصلة العلم

وكان الصدر الرحب ومنبع الحنان "والداي العزيزان والغاليان".

إلى كل أفراد أسرتي كل واحد بإسمه.

إلى كل صديقاتي كل واحدة بإسمها.

إلى من غرس في نفس حب العمل والمثابرة والإجتهد.

إلى من علمني الصبر على عقبات النجاح.

إلى كل من يحمل شعلة العلم والإيمان.

مبروكة

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرهان	
02	الاهداء	
03	فهرس الجداول والأشكال	
04	ملخص الدراسة باللغة العربية	
05	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
06	مقدمة	أ-ث
07	أولاً: الإطار المنهجي	
08	الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة	
09	1-1/ الاشكالية الدراسة	10_7
10	2-1/ فرضيات الدراسة	11_10
11	3-1/ أسباب اختيار الموضوع	11
12	4-1/ أهمية الدراسة	12
13	5-1/ اهداف الدراسة	12
14	6-1/ تحديد مفاهيم الدراسة	16_12
15	7-1/ نموذج الدراسة	17
16	8-1/ الدراسات السابقة	21_18
17	التعليق على الدراسات السابقة	22_21
18	الإطار النظري للدراسة	
19	الفصل الثاني: النشاط والأنشطة الصفية	
20	تمهيد	26

27	1-2/النشاط داخل الصف	21
27	1-1-2/مفهوم النشاط	22
28	2-1-2/أهمية النشاط	23
29	3-1-2/النشاط في حياة التلميذ في المدرسة	24
30	2-2/الأنشطة الصفية	25
30	1-2-2/ مفهوم الأنشطة الصفية	26
31_30	2-2-2/أهمية و أهداف الأنشطة الصفية	27
31	3-2/أنواع الأنشطة الصفية	28
32_33	1-3-2/الأنشطة التتموية	29
32	2-3-2/الأنشطة الاستهلاكية	30
33	3-3-2/الأنشطة الختامية	31
34	خلاصة	32
	الفصل الثالث: ماهية التنشئة الاجتماعية	33
37	تمهيد	34
38	1-3/التنشئة الاجتماعية	35
38	1-1-3/مفهوم التنشئة الاجتماعية	36
39	2-1-3/ أهداف التنشئة الاجتماعية	37
41_40	3-1-3/ خصائص التنشئة الاجتماعية	38
42	2-3/ أشكال وأساليب التنشئة الاجتماعية	39
42	1-2-3/ أشكال التنشئة الاجتماعية	40
43	2-2-3/أساليب التنشئة الاجتماعية	41
44	خلاصة	42
	الفصل الرابع : الإعاقة والإعاقة البصرية	43

47	تمهيد	44
48	4-1/الاعاقة	45
49_48	4-1-1/مفهوم الاعاقة	46
51_50	4-1-2/أنواع الاعاقة	47
53_52	4-1-3/أسباب الاعاقة	48
54	4-2/الاعاقة البصرية	49
55_54	4-2-1/مفهوم الاعاقة البصرية	50
57_56	4-2-2/أنواع الاعاقة البصرية	51
58_57	4-2-3/أسباب الإعاقة البصرية	52
59	4-3/خصائص وأساليب تدريس المكفوفين	53
60_59	4-3-1/خصائص الإعاقة البصرية	54
61	4-3-2/أساليب وطرق تدريس المكفوفين	55
62	خلاصة	56
	ثالثا: الإطار التطبيقي للدراسة	57
	الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة	58
66	تمهيد	59
67	1/ مجالات الدراسة	60
67	1-1/المجال المكاني	61
68_67	1-2/المجال الزمني	62
69	1-3/المجال البشري	63
69	2/ منهج و أدوات الدراسة	64
69	2-1/منهج الدراسة	65
73_70	2-2/أدوات الدراسة	66

74	3/مجتمع الدراسة والعينة	67
76-74	4/ الهيكل التنظيمي للمؤسسة	68
77	خلاصة	69
	الفصل السادس :عرض وتحليل نتائج الدراسة	70
80	تمهيد	71
81	6-1/ تحليل وإستنتاج الفرضية الأولى	72
87-81	6-1-1/تحليل الفرضية الأولى	73
88	6-1-2/استنتاج الفرضية الأولى	74
89	6-2/تحليل وإستنتاج الفرضية الثانية	75
93_89	6-2-1/تحليل الفرضية الثانية	76
94	6-2-2/إستنتاج الفرضية الثانية	77
95	6-3/تحليل واستنتاج الفرضية الثالثة	78
96-95	6-3-1/ تحليل الفرضية الثالثة	79
97	6-3-2/ إستنتاج الفرضية الثالثة	80
99-98	الإستنتاج العام للدراسة	81
102_101	خاتمة	82
110_104	قائمة المصادر والمراجع	83
111	ملاحق الدراسة	84

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
17	نموذج الدراسة	01

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
112	الهيكل التنظيمي للدراسة	01
113	دليل أدوات الدراسة	02
114	مخطط التلاميذ حسب الجنس	03
115	مخطط التلاميذ حسب الصفة	04
116	مخطط يمثل أدوات الحساب والقراءة	05

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة
التي أجريتها في
الجامعة الإسلامية
بمدينة الرياض
في شهر رمضان المبارك
سنة 1435 هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى الأنشطة الصفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا، تعتبر من بين الدراسات التي تبحث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على فئة المعاقين بصريا، وكذا التعرف على أهم الأنشطة التي تقام داخل الصف بين المعلم والمتعلم، كما تمحورت حول التساؤل رئيس مفاده: هل للأنشطة الصفية دور في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا؟

تم تفكيك هذا التساؤل الى 3 أسئلة فرعية وهي كالتالي :

1-هل للأنشطة التنموية دور في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

2-هل الأنشطة الاستهلاكية تساهم في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

3-هل للأنشطة الختامية تأثير على التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

لقد تم التركيز في هذه الدراسة على الأنشطة الصفية التي تعتبر عملية تدريسية تتم داخل الصف بين المعلم والمتعلم وهذا لاثراء الرصيد العلمي لهؤلاء الاطفال ، كما تتجلى انواعها في الانشطة التنموية والانشطة الاستهلاكية والانشطة الختامية فهذه الاخيرة هي كتحقيم للاولى والثانية .

وتم إختيار عينة الدراسة التي تتكون من 30 شخصا من مختلف المستويات (إبتدائي_متوسط_ ثانوي)، وتم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا لوصف الظاهرة، ومن الأدوات التي تم استخدامها لجمع البيانات هي الملاحظة بدون مشاركة، حيث تم اختيار مدرسة صغار المكفوفين المتواجدة بتليلان ادرار ميدانا للدراسة.

ومن خلال فرضيات الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية :

-للأنشطة التنموية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا .

-الأنشطة الإستهلاكية تساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا .

-للأنشطة الختامية تأثير على التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا

ومن بين التوصيات التي خلصت إليها الدراسة:

-يجب تكثيف الأنشطة في حصة التاريخ والجغرافيا كرسم خريطة وإقامة بالتوزيع عليها.

-يجب وضع رسومات بيانية في حصة الرياضيات.

-يجب ترك الحرية للطفل للتعبير عن ميوله ومواهبه من خلال هذه الأنشطة وتعويده بالقيام بها.

Abstract

This study aimed to find out how classroom the socialization of children visually impaired, is among studies that are looking at the field of special needs, as highlighted in this study on the disabled category as well as identify the most important activities that place in the classroom between teacher the learner, focused on a key question that: Are classroom role in the socialization of visually disabled child?

This question was dismantled into three sub-questions as follows:

1. Is the role of development activities in the of visually disabled child?
2. Does the introductory activities contribute to the socialization of visually disabled child?
- 3-Does the closing of the activities on the Influence of socialization of visually disabled child?

We have been focusing in this study on classroom activities, which is the process of teaching are in the classroom between teacher and learner and this to

the scientific balance for these children, and their reflected in developmental activities and introductory concluding activities The latter is the rating for the first second.

It was the study sample consisting of 30 people different levels of choice (secondary Abtdaia_mtost), relying in this study on the descriptive approach and describe the phenomenon, and tools that have been for data collection are observed without the was chosen as the young blind stationed School Adrar a field of study.

Through the hypotheses of the study it was the following conclusions:

Shall development activities contributed to the of visually disabled child.

Shall introductory activities contribute to the visually disabled child.

Shall closing activities have an impact on the of visually disabled child

Among the recommendations of the study:

-Must Intensify activities in the share of history and geography fee map and establish the distribution.

-Must Graphs in the share of math mode.

-Must Leave the freedom of the child to express his inclinations and talents through these activities and accustom him to do it.

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله. إن الحمد لله نحمده
نستعينه ونستغفره. ونعوذ
بالله منه في جميع أحوالنا
إن الله هو السميع العليم
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين

تعتبر فئة ذوي الإحتياجات الخاصة من الفئات التي تحتاج إلى عناية خاصة واهتمام كبير، فهذه الفئة عاجزة على تأدية وظائفها بشكل جيد تحتاج إلى مساعدة من طرف الآخرين، كما نجد إن الإعاقات متعددة في مجتمعنا منها الإعاقة السمعية والإعاقة الذهنية والإعاقة الحركية والإعاقة البصرية وهذه الأخيرة هي محل دراستنا، فالطفل الكفيف عن الرؤية ينعكس على سلوكه ويؤثر على مستوى خبراته التي يحصل عليها من العالم الخارجي، فالطفل الكفيف يعتمد في مجال إكتسابه المعلومات على الحواس الأربع الباقية من لمس وسمع وتذوق وشم وهو أقل حظا من المبصر في مجال إدراك لفقده إحدى حواسه الخمس وهي البصر مما يجعل حركته محدودة، ولذا فالطفل الكفيف يعجز عن الإستكشاف وجمع خبراته فهذا النوع من الإعاقة يحتاج الى رعاية ومساعدة فهو رغم إعاقته إلا أنه قادر على التعلم وهذا بتوفير الوسائل والطرق خاصة للتعلم هذه الفئة من الأطفال.

إذا فقد الإنسان عضو من أحد أعضائه عوضه الله سبحانه وتعالى بعضو آخر، وهذا في قول الحديث: عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاخُمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرَ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى".¹ فهذا الحديث يدل على ان الانسان رغم اعاقته الى ان انه قادر على التواصل مع الآخرين في نطاق احساسه ومشاعره وكذا اندماجه في الحياة الاجتماعية.ومن هنا نجد ان الانشطة الصفية عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم وذلك بالاخذ والعطاء (الاسئلة والاجابة).

¹-صحيح البخاري ، كتاب الادب ، باب : رحمة الناس بالبهائم ، رقم الحديث 2323 .

وكذلك تعتبر هي ممارسة تدريسية تسعى إلى تنمية مهارات هؤلاء الأطفال وبعث قي نفسياتهم روح التعاون فيما بينهم ومن بين هذه الأنشطة نجد الأنشطة الإستهلاكية كطرح مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالدرس. أما الأنشطة التتموية تتعلق بالرسم ومنحنى البياني والأنشطة الختامية هي تقييم لنتائج، أما فيما يخص التنشئة الإجتماعية فهي عملية تعليمية تعلمية تراثية تلقائية تقوم بصقل كل الجوانب الشخصية للفرد، واعداده جسميا وروحيا وجسديا ومهنيا وخلقيا لادماجه في الحياة الإجتماعية.

ومن هذا المنطلق قمت بدراسة هذا الموضوع "دور الانشطة الصفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا " وهذا للتعرف على مختلف الانشطة الصفية التي تجرى داخل الصف والادوار الاجتماعية التي تقوم بها الاسرة والمدرسة لهذه الفئة، وتناولت في هذه الدراسة على مايلي :

أولا: الإطار المنهجي.

الفصل الاول: الجانب المنهجي للدراسة

ثانيا: الإطار النظري للدراسة فيتضمن ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: النشاط والانشطة الصفية

الفصل الثاني: التنشئة الإجتماعية

الفصل الثالث: الإعاقة والإعاقة البصرية

ثالثا: الإطار التطبيقي للدراسة

ويتضمن فصلين وهما كالتالي:

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الإستنتاج العام للدراسة

خاتمة

توصيات وإقتراحات إن وجدت.

الإطار المنهجي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

1-1/ إشكالية الدراسة

1-2/ فرضيات الدراسة

1-3/ أسباب إختيار الموضوع

1-4/ أهمية الدراسة

1-5/ أهداف الدراسة

1-6/ تحديد مفاهيم الدراسة

1-7/ نموذج الدراسة

1-8/ الدراسات السابقة

*التعليق على الدراسات السابقة

1-1 / اشكالية الدراسة: Problematic Study

تعتبر فئة ذوي الإحتياجات الخاصة من الفئات التي تحظى بإهتمام من طرف وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، وذلك بتوفير مراكز ومدارس خاصة لتعلم الأطفال المعاقين سواء كانت إعاقتهم بصرية أو غيرها من الإعاقات الأخرى، ولهذا نجدها تغزو العالم سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية.

تشير الإحصائيات إلى أن هناك ما يزيد على 35 مليون مكفوف وحوالي 120 مليون ضعيف البصر في العالم. وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية الى ان نسبة انتشار العمى تختلف من دولة الى اخرى، وان حوالي 80 % من المكفوفين يوجدون في دول العالم الثالث، وتزداد نسبة الاعاقة البصرية مع تقدم العمر وتزداد في دول التي تفتقر الى الرعاية الصحية المناسبة.¹

تشير التقديرات الى ان كف البصر موجود بمقدار العشر لدى اطفال المدارس ووفقا للرابطة الامريكية للمكفوفين American Foundation The Blind (AFB) ، فانه يوجد مليون امريكي لديه ضعف البصر، وحوالي 4% من كافة المكفوفين هم من بين الاطفال. ونسبة انتشار الاعاقة البصرية بين الاطفال هي اصغر منها من بين عامة الناس، وحوالي 4% لكل 10.000 طفل في سن المدرسة لديه اعاقات بصرية و يتلقى خدمات التربية الخاصة.²

¹ _ منى صبحي الحديدي، مقدمة في الاعاقة البصرية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان _ الاردن ، الطبعة الرابعة ، 2011، ص37 .

² ابراهيم عبد الله الرزيقات، الاعاقة البصرية (المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، 200 ، ص26 .

إن المعاقين يستحقون من المجتمع التقدير وضمان الحقوق والمساواة في الفرص التعليمية لكونهم اعضاء في هذا المجتمع، فالإعاقة البصرية هي فقدان كلي أو جزئي للبصر، فمن خلال الدراسة الإستطلاعية التي قمت بها والمعلومات التي تم الحصول عليها حول ما تتضمنه هذه المدرسة من 58 تلميذا حاليا من بينهم 44 طفل مكفوف و 13 معاق سمعيا من بينهم داخلي و نصف داخلي وخارجي، ففي المستوى الابتدائي تتضمن من القسم التحضيري الى غاية السنة الخامسة ماعدا السنة الرابعة فهي غير موجودة وتحتوي على 31 تلميذا. أما المستوى المتوسط فتحتوي على قسمين الأول خاص بالمعاقين سمعيا 13 تلميذ والثاني خاص بالمكفوفين ويحتوي على 10 تلاميذ و3 في المستوى الثانوي مندمجين في المدرسة، كما اننا نجد ان هذه المدرسة تقوم بالتكفل بهذه الفئة من الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وكذا توفير الوسائل و الأدوات اللازمة لتدريس وتعليم هؤلاء الاطفال، كما تشمل المدرسة العديد من الاخصائين من النفسي التربوي _العيادي _الارطوفوني (تصحيح النطق) وهذا لسهر على راحة هؤلاء الاطفال وتقديم كل ما يلزمهم من الرعاية والتعليم وهذا لادماجهم في الوسط الاجتماعي.

تشير الإحصائيات المعاقين في الجزائر إلا "ان هناك 2 مليون شخص يعاني من الاعاقة، كما ان المعاقين حركيا هو اكثر ارتفاعا من بين أنواع الإعاقات الأخرى بنسبة 44 بالمائة من مجموع عدد المعاقين، وتتكفل الدولة بتوفير التجهيزات لأكثر من 100 ألف معاق سنويا.¹

¹ - www.djazairiss.com/alahrar/19342. 16/02/2016 .20 :29.

وتشير آخر أرقام الديوان الوطني للإحصائيات قدمتها وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة عشية الاحتفال باليوم العالمي للمعوقين المصادف لثالث من ديسمبر من كل سنة.

تعتبر الجزائر من الدول التي تسعى إلى الإهتمام والتكفل بذوي الإحتياجات الخاصة وهذا بالتعاون مع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، حيث بلغ عدد الاشخاص المعاقين في الجزائر 1975084 شخصا منهم 173362 معاق بصريا و167331 و85611 شخص يعانون من اعاقات متعددة، بالإضافة إلى 29380 معاق غير مصرح بهم. وحسب نفس الإحصائيات فقد بلغ عدد المؤسسات التابعة مباشرة للوزارة 176 مركزا تتمثل في مرافق استقبال والتكفل بالمعاقين، يضاف إليها 119 مؤسسة تسييرها جمعيات معتمدة تستقبل حاليا 14260 طفل معاق، وفي سنة 2009 وضعت مصالح الوزارة أكثر من 667584 بطاقة للمعاقين".¹

تشكل الأنشطة الصفية دورا هاما داخل الصف من خلال وجود مختلفها في بعض المواد وهي تدفع بالتلميذ بإكتساب خبرات ومعلومات تفيده في دراسته وحياته المستقبلية.

فموضوع "دور الأنشطة الصفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا" يوضح لنا ما مدى دور الأنشطة التي تقام داخل الصف من أنشطة إفتهاالية وتموية و ختامية، فمن خلال التنشئة الإجتماعية للطفل بصقل كل الجوانب الشخصية له.

¹ - www.djazairiss.com/alahrar/

ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

_هل للأنشطة الصفية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

الاسئلة الجزئية :

_هل للأنشطة التتموية دور في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

_هل الأنشطة الإستهلاكية تساهم في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

_هل للأنشطة الختامية تأثير على التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا ؟

1-2/فرضيات الدراسة Hypotheses

الفرضية العامة :

_ للأنشطة الصفية دور في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: للأنشطة التتموية دور في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.

وقد تم ضبط مؤشرات التساؤل الفرعي الأول على النحو التالي: معرفة الأنشطة التتموية التي تعد المحور الرئيسي للأنشطة الصفية، من خلال عرض بعض نماذج من هذه الأنشطة مثل: تحليل فقرة وشرح معانيها أو نص_التوزيع على الخرائط الصماء، كالأنشطة التي تقام في حصة التاريخ والجغرافيا_ الرياضيات _القراءة والكتابة.

الفرضية الثانية: الأنشطة الإستهلالية تساهم في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.

فهذا النوع من الأنشطة يساهم في عملية التنشئة الإجتماعية من خلال الأنشطة التي تقام داخل الصف في حصة التربية الإسلامية مثل: عرض حديث شريف وتفسيره أو عرض آية قرآنية وتفسير معانيها، ومن خلال هذه المواد يكتسب الفرد خبرات ومعلومات وتطبيق هذه الأنشطة.

الفرضية الثالثة: للأنشطة الختامية تأثير على التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.

تعتبر كتنقيح لكل من الأنشطة التتموية والإستهلالية من خلال الأهداف المخططة للدرس، وكذا معرفة قدرة إستيعاب التلاميذ للحقائق والمفاهيم والنتائج المتحل عليها من طرف التلميذ.

1-3/ أسباب اختيار الموضوع Resons For Selecting Thread

يعتبر هذا الموضوع ضمن التخصص علم اجتماع مدرسي (الأنشطة الصفية).

الرغبة في الاطلاع على واقع الأنشطة الصفية ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا .

1-4/ أهمية الدراسة The Importance of study

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال :

_المساهمة في إثراء ميدانا للبحوث الإجتماعية .

_معرفة ما مدى ملائمة هذه الأنشطة الصفية مع هاته الفئة من الاطفال .

_القاء الضوء على أهم الأنشطة التي تقام داخل الصف بين المعلم والمتعلم .

1-5/ أهداف الدراسة Objectives of The study

_الهدف الذي تصبوا إليه قد يكون علمي وهو محاولة معالجة موضوع من المواضيع ذات أهمية كبرى في المجتمع كونه يتعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا وهي الإعاقة البصرية .

_التعرف إلى أهم الأنشطة التي تقام داخل الصف بين المعلم و المتعلم .

1-6/ تحديد مفاهيم الدراسة The study to determine

the concepts

1_ مفهوم الدور:

لغة: جمع ادوار من مصدر دار ،عود الشيء او الامر الى حالته الاولى.1

إصطلاحاً: يعرف بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات بوضع محدد للمكانة الفرد داخل الجماعة او موقف اجتماعي معين.¹

للدور تعاريف عديدة من بينها: هو مجموعة من انماط السلوك المتوقعة من شخص الذي يشغل مكانة معينة في نسق اجتماعي.²

_هو المركز او المنصب الذي يحتله الفرد الذي يحدد واجباته وحقوقه.³

إجرائياً :

هو عبارة عن سلوك المتوقع من الفرد القيام به وهو يحدد المكانة التي يحتلها الفرد داخل جماعة حقوقه.

2_ مفهوم الأنشطة الصفية :

مفهوم النشاط :

لغة: فعله نشط، هو النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة، نشط نشاطا ونشط اليه، نشط الانسان بنشط نشاطا، فهو نشيط طيب النفس والعمل.⁴

اصطلاحاً: الممارسة الصادقة لعمل من الأعمال.⁵

¹- عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي-عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، 2005، ص612.

²- عثمان عمر بن عامر، مفاهيم اساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، دار الكتب الوطنية، منشورات جامعة قاريوس بنغازي، الطبعة الثانية، 2002، ص235.

³- احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، دب، الطبعة الاولى، 2005، ص55.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والانتباء والنشر، الجزء الخامس، ب ت، ص4428.

⁵ - ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، جمهورية مصر العربية، الجزء الاول الطبعة الثانية، مصر، ب ت، ص922.

اصطلاحاً: هي عملية تحويل الفرد من الكائن البيولوجي الى شخص اجتماعي عبر جماعات اجتماعية متنوعة لكنها مترابطة في وظائفها .

تنشئة الطفولة: وهي التي تبدأ من الميلاد الطفل لغاية سن السادسة ويتم تعليمه السلوكيات الاساسية.¹

الطفل أو الطفولة: هي حالة عمرية حرجة تضم ثلاثة مراحل فرعية: مرحلة الطفولة المبكرة (من الميلاد إلى الصف الأول الابتدائي -6 سنوات) ومرحلة الطفولة الوسطى (من الصف الأول الابتدائي 6 سنوات إلى الصف الثالث الابتدائي 8 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة (من الصف الثالث الابتدائي 8 سنوات إلى الصف السادس الابتدائي 12 سنة).²

إجرائياً: هي عملية تعليمية تقوم منذ ميلاد الطفل وتتبعه في مراحل حياته (الطفولة_الشباب_الشيخوخة) ،فهذه التنشئة تبدأ من الاسرة ثم المدرسة وبعدها الى المجتمع وهذا لاعداده نفسياً وعقلياً وجسماً و اخلاقياً ومهنياً وهذا لادماجه في الحياة الاجتماعية وليصبح قادراً على تحمل مستقبلاً .

¹ -معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ،الطبعة الاولى،2004، ص18-20 .

² -محمود حمدي شاكر، مبادئ علم النفس النمو في الإسلام، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية، بدون طبعة، 1998،ص7.

4- مفهوم الاعاقة البصرية:

المعاق: لقد اشار الرازي في مختار الصحاح بأن أصلها "عوق" و"عاقه" عن كذا أي حبسه عنه وجرمه. وكلمة معاق في اللغة الانجليزي Deformity او Handicaped وتعنيان تكبيل البدن ونقص التكوين.¹

الطفل المعاق:

إصطلاحا: هو طفل يعاني من حالة ضعف او عجز تحد من قدرته على التعليم بالبيئة التربوية العادية او تمنعه من القيام بوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره.²

اجرائيا:

هو الطفل الذي لديه فقدان أحد أعضائه وهذا ما يمنعه بالقيام بوظائفه.

المعاق بصريا:

يشير مفهوم المعاق بصريا الى درجة متفاوتة من الضعف البصري تتراوح بين حالات العمى الكلي ممن لا يملكون الاحساس بالضوء ولا يرون شيء على الاطلاق، وحالة الابصار الجزئي لمن يملكون بقايا بصرية تمكنهم من الافادة منها في التوجيه والحركة وعملية التعليم المدرسي.³

¹- أبو النجا أحمد عز الدين - عمرو حسن احمد بدران، ذوي الاحتياجات الخاصة الاعاقات الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، مكتبة الايمان، المنصورة - مصر ، الطبعة الأولى، 2003، ص14.

²- جمال الخطيب و آخرون، مقدمة تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى، 2007، ص12.

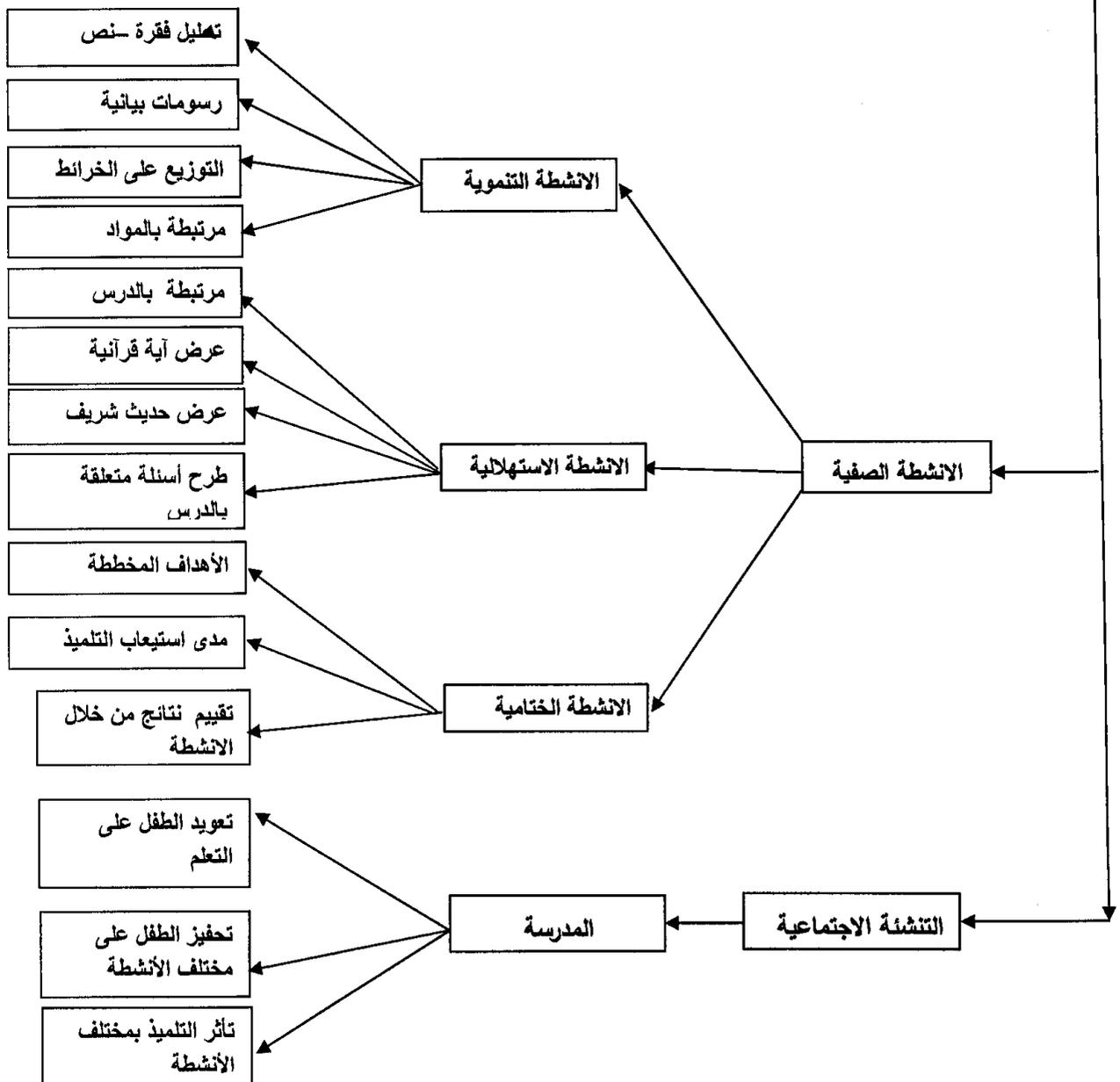
³ -فتحي عبد الرحمان الضبع ، المعاقون بصريا رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي لشخصية انسانية، العلم والايمان ، للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر ، الطبعة الاولى 2008 ، ص34-35 .

إجرائيا :

هو الشخص الذي يعاني من فقدان جزئي للبصر او كلي ولكن هذا لا يمنعه من التعليم كباقي الافراد .

7-1 / نموذج الدراسة Model Study

دور الأنشطة الصفية في التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا



1-8/ الدراسات السابقة Previous Studies

الدراسة الأولى:

بعنوان "التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا" للباحث: "جبور بشير" رسالة الماجستير، جامعة وهران، 2011-2012م.

لقد وفر التعليم المتخصص لفئة المتعلمين المعاقين بصريا البيئة الملائمة متخذا من اللغة الرمزية أداة لتواصلهم بغية إكتساب المعارف العادية إلى حروف بارزة داخل خانات مُشكلة من ست نقاط يلتمسها الطفل المعاق بصريا بأنامله.

تعتمد تعليمية هذه اللغة على طرق ووسائل خاصة مكيفة والهدف منها تنمية المهارات والخبرات في تفعيل هذه العملية التعليمية التواصلية تعمل مختلف المرفقات البيداغوجية المتخصصة، وكذا العناصر الفاعلة من المعلم والمتخصص إلى غاية الأسرة ووسائل الإعلام، فهذه الدعائم اللغوية إذن ضرورية لإحداث التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تعليم المعاقين بصريا داخل المؤسسة التعليمية المتخصصة ودور العناصر الفاعلة في تفعيل العملية التعليمية التعليمية، ولقد كانت العينة المتكونة من مجموع تلاميذ القسم التحضيري والسنة الأولى إبتدائي نموذجا لإجراء هذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية: التواصل التعليمي_ المعاقون بصريا_ اللغة الرمزية _ لويس برايل_ المناهج التعليمية_ طرق التحصيل اللغوي_ الوسائل المتخصصة _ الكتاب البارز_ المرفقات البيداغوجية_ العناصر الفاعلة.¹

¹ - جبور بشير، التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011-2012 .

الدراسة الثانية:

بعنوان : "تكييف المناهج التربوية حسب احتياجات المعاقين بصريا للباحثة "علية سماح" رسالة الدكتوراة ،قسم علم الاجتماع ،تخصص علم اجتماع التنمية ،جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر، 2012-2013م.

تعد هذه الدراسة الموسومة ب: "تكييف المناهج التربوية حسب احتياجات المعاقين بصريا" دراسة سوسيولوجية نقدية واحدة من الدراسات التي تهتم بالبحث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة . حيث تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على فئة المعاقين بصريا ، و تتمحور حول تساؤل رئيس مفاده : هل تتواءم المناهج التربوية مع احتياجات المعاقين بصريا حيث تم تفكيك هذا التساؤل إلى سؤالين فرعيين هما:

1- ما مدى مواءمة المناهج التربوية المكيفة مع الاحتياجات التعليمية للمعاقين بصريا؟

2- هل تتلاءم المناهج التربوية المكيفة مع الاحتياجات الاجتماعية للمعاقين بصريا؟¹

¹ -- علية سماح ، تكييف المناهج التربوية حسب احتياجات المعاقين بصريا ، رسالة الدكتوراة ،قسم علم الاجتماع ،تخصص علم اجتماع التنمية ،جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر ،2012-2013م

وقد تم التركيز في هذه الدراسة على الاحتياجات الاجتماعية التي لا يمكن للمعاق بصريا الاستغناء عنها ليكون فردا مندمجا بشكل طبيعي داخل مجتمعه وهي: الحاجة إلى الصحة، الحاجة إلى الاتصال و التواصل، الحاجة إلى الترفيه وشغل أوقات الفراغ ، الحاجة إلى الشعور بالنجاح و المكانة ، الحاجة إلى المعرفة الاستكشاف، الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة ، الحاجة إلى احترام الذات ، الحاجة إلى الاستقلال و الثقة النفس، الحاجة للشعور بالانتماء. واتبعنا في ذلك خطة دراسية احتوت على الإطار المنهجي للدراسة ككل ثم عمدنا إلى تقسيم الجانب النظري إلى فصل خاص بالمنهاج التربوي من المنظور السوسولوجي. وفصل خاص بالتعريف بذوي الاحتياجات الخاصة والاحتياجات الأساسية لها، و آخر خاص بالمنهاج التربوي في التربية الخاصة، كذلك خصص فصل خاص بطرق تدريس المعاقين بصريا.

بعدها انتقلنا إلى الجانب الميداني من الدراسة حيث احتوى على فصلين، فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة و فيه بينا المنهاج المتبع في الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمنا كل من الاستمارة والمقابلة

والملاحظة المباشرة.¹

¹ -علية سماح ، مرجع سبق ذكره.

حيث تم إختيار مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين والمتواجدة في ولاية بسكرة ميدانا للدراسة لأنها تستقطب المتعلمين من نفس الولاية والولايات المجاورة لها لعراقتها و طول خدمتها في هذا الميدان . وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي التعليم المتخصص وأخصائيين في علم النفس والبيداغوجيا ومربين مختصين.

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى ملائمة و كفاية المناهج التربوية المكيفة، مع احتياجات المعاقين بصريا سواء التعليمية أو الاجتماعية (الصحة، الاتصال، الترفيه وشغل أوقات الفراغ، الشعور بالنجاح و المكانة..... الخ ¹.

*التعليق على الدراسات السابقة :

نظرا للدور الذي تلعبه الأنشطة الصفية ولهذا نجد أن العديد من الباحثين تناولوا هذا الموضوع ولكن جلها تشمل الأنشطة اللاصفية خاصة في دول العربية والغربية، وسنحاول تقديم بعض الدراسات التي لها صلة بهذا البحث:

بعد عرض الدراسات والبحوث التي تناولت الأنشطة الصفية نجد أن الدراسة اكدت ان النشاطات غير موجودة على ارض الواقع حتى وان وجدت فهي موجودة بصفة ضئيلة، فهذه الدراسة تخدم موضوع بحثنا هذا لكون أنها تشمل جزءا منه،

¹ -عليه سماح ،مرجع سبق ذكره .

ومما سلف ذكره نجد أن الدراسة للباحث "جبور بشير" ركزت على أهم الوسائل التعليمية للأطفال المعاقين بصريا وهي تشمل الوسائل الخاصة لتعلم القراءة والكتابة (طريقة برايل) وقبل تطبيق هذه الطريقة يجب تدريب الطفل عليها، وكذلك قامت هذه الدراسة بمجموعة من الأنشطة وربطتها بعملية الإتصال: نشاط الإملاء والكتابة وغيرها من الأنشطة، فمن خلال كل هذا نجد أن هذه الدراسة ملائمة لبحثنا هذا فعينة التي تم إختيارها في هذه الدراسة شملت الطور الابتدائي فقط أما في بحثنا لم تشمل الطور الابتدائي فقط وإنما الطور المتوسط والثانوي.

كما نجد أن الدراسة الثانية للباحثة "عليه سماح" انها تناولت المناهج التربوية واحتياجات المعاقين بصريا، فهذه الدراسة قد تناولت جزءا من الموضوع المدروس من حيث الخطة وكذا المنهج المستخدم المنهج التحليلي الوصفي، كما اننا نجد ان معظم الدراسات والبحوث الأكاديمية في العلوم الإجتماعية يستخدمون هذا المنهج بكثرة، ولكن في بحثنا هذا تناولت البحث الوصفي أما أداة الدراسة فكانت المقابلة وذلك لإثبات الملاحظة، فمن حيث النتائج المتوصل اليها نجد ان هناك ملائمة وكفاية للمناهج التربوية المكيفة مع الاحتياجات المعاقين بصريا سواء كانت تعليمية او اجتماعية. كما نجد ان الدراسة للباحثة "عليه سماح" تتلاءم نوعا ما مع دراستنا لموضوعنا هذا من حيث الاهداف والمنهج.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

النشاط والأنشطة الصفية

تمهيد

1-2 /النشاط داخل الصف

1-1-2 /مفهوم النشاط

2-1-2 /أهمية النشاط

3-1-2 /النشاط في حياة التلميذ في المدرسة

2-2 /الأنشطة الصفية

1-2-2 /مفهوم الأنشطة الصفية

2-2-2 /أهمية وأهداف الأنشطة الصفية

3-2 /أنواع الأنشطة الصفية

1-3-2 /الأنشطة التنموية

2-3-2 /الأنشطة الإستهلاكية

3-3-2 /الأنشطة الختامية

خلاصة

تمهيد

تعتبر الأنشطة الصفية من بين الأنشطة التي تقام داخل الصف بين المعلم والمتعلم، وعلاوة على ذلك نجد أن التلميذ يكتسب خبرات ومعلومات من وراء هذه الأنشطة ليوظفها في حياته، فالطفل كما ان لهذه الانشطة أنواع تعتمد عليها لتعليم هذه الفئة من الاطفال ومن بين هذه الانواع نجد الانشطة التنموية والانشطة الاستهلاكية والانشطة الختامية، فهذه الانواع لديها اهداف تسمو لبلوغها كتحليل نص أو عرض آية قرآنية وتفسيرها .

وقد اعتمدت في هذا الفصل على النشاط والانشطة الصفية فالأول يندرج ضمنه المفهوم وأهمية والنشاط في حياة التلميذ في المدرسة، والثاني ويندرج ضمنه المفهوم والاهداف والاهمية بالإضافة إلى أنواع الانشطة الصفية ويندرج ضمنها: الانشطة التنموية والاستهلاكية والختامية .

2-2/النشاط داخل الصف

2-1-1/مفهوم النشاط

1- مفهوم النشاط : (Activity) يعرفه "قاموس محيط المحيط" نشط الرجل، ينشط نشاطاً طابت نفسه للعمل وغيره.¹

النشاط اصطلاحاً:

يقصد بالنشاط مجموعة من الاعمال والافعال التي يقوم بها المتعلم لغاية مفيدة ومنها النشاط الموجه الذي يتمحور حول موضوع معين يقوم التلميذ بتنفيذه، كان يحضر في الصف او المنزل عملاً كتابياً يتناول موضوع الدرس كإحضار مواد او اغراض او اشياء تتعلق بدروسه او باختصاصه، او تنفيذ تمارين تطبيقية حول الموضوع او غير ذلك، وهناك نشاط يسمى بالنشاط الايقاضي او نشاط التوعية، والهدف منه حث التلاميذ على ايقاظ احساسهم الفنية والعلمية من خلال اعمال جماعية او فردية، تدفعهم الى ايقاظ روح الابتكار او الابداع في داخلهم، كتنفيذ اعمال صفية او لا صفية داخل المختبر او خارجه، وتشكل اختباراً لهم، ليقيسوا مستواهم العلمي او الفني.²

¹ بطرش البستاني ، قاموس محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت ، ب ط، 1987 . ص 894 .

² -زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي ، ب ب ، الطبعة الاولى، 1422هـ - 2002 م ، ص 537-

2-1-2/ أهمية النشاط

إن النشاط خارج الفصل، لا يقل قيمة عما يحدث في داخل الفصل، تحقق فيه

الأهداف التربوية المنشودة الآتية:

أولاً: النشاط مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميولهم، إشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع قد تؤدي إلى جنوحهم، وميولهم للتمرد، وضيقهم بمدرستهم. ذلك أن النشاط بأنواعه يدعم الصحة النفسية للتلاميذ في المدرسة.

ثانياً: يتعلم التلاميذ خلال هذا النشاط أشياء يصعب تعلمها في الفصل، فبهذا النشاط يمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات والخبرات الإجتماعية والخلفية والعلمية والعملية.

ثالثاً: النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم، وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب، يعين على توجيهه التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.

رابعاً: النشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، وإكتساب ما تقدمه المدرسة لهم.

خامساً: النشاط المدرسي يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما تترتب عليه سهولة إستفادة التلميذ مما تعلم عن طريق المدرسة والمجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلم إلى حياته المستقبلية.¹

¹ فهمي توفيق محمد مقل، النشاط المدرسي : مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، عمان، الطبعة

الثانية، 2012 ، ص 20-21 .

2-1-3/النشاط في حياة التلميذ في المدرسة

يقضي الطفل مرحلة طفولته الأولى في البيت، متأثراً في نموه على ما إعتاد عليه، حتى إذا بلغ السادسة أو السابعة من عمره، أدخل المدرسة الابتدائية حيث يقضي فيها ساعات نهاره في التعلم، وكسب المهارات المتنوعة، وتكوين الإتجاهات الإجتماعية الضرورية لحسن تكيفه مع البيئة الإجتماعية الكبرى التي تنتظره ليضطلع بمسؤولياته فيها.

إن إيفاد الطفل إلى المدرسة فجأة من المنزل دون أن يمر بحضانة أو الروضة، إذ ما وجد نفسه في جو غير مألوف، يختلف عن الجو الذي ألفه في المنزل إختلافاً كبيراً، فعلى المدرسة والحالة هذه مسؤولية في تهيئة الجو المناسب له، ومعاونة التلميذ المستجد على تكيف نفسه بالحياة المدرسية الجديدة.

كما يقع على عاتق المدرسة كذلك، جعل الحياة المدرسية إمتداداً للحياة المنزلية المألوفة للطفل. فالطفل في المنزل يتمتع بحرية واسعة في النشاط والحركة، ويقع هنا على عاتق المدرسة إتاحة الفرصة للتلميذ لحراك يماثل ذلك النشاط المنزلي، وبالتأكيد فإن ممارسة مثل ذلك الحراك، يتطلب من المدرسة توفير المكان الرحب، والأدوات اللازمة، من ثم تكريس وقت كاف ليلعب الطفل ويمارس ألوان النشاط المختلفة بحرية وعفوية وإنطلاق.¹

¹ - غهمي توفيق محمد مقبل، مرجع سبق ذكره، ص 20-21.

2-2/ الأنشطة الصفية

2-2-1/ مفهوم الأنشطة الصفية (Class room Activities)

عرفت الأنشطة الصفية في معجم المصطلحات التربوية المعرفية :

"بأنها أنشطة تتم داخل الفصل، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية ، وتنمي العديد من المهارات لدى الطلاب ، وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم ، ومخطط لها ، ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية ، وتتم تحت اشراف وتوجيه المعلم ."¹

وتعرف ايضا "بأنها ممارسة تدريسية (يقوم بها المدرس)، او تعليمية (يقوم بها التلميذ) وتتضمن تفاعلا يتم داخل غرفة الصف سواء اكان هذا التفاعل لفظيا ام غير لفظي ."²

2-2-2/ أهمية و اهداف الأنشطة الصفية :

أ - أهميتها :

- _تكسب المتعلمين نشاطا و فاعلية، وتضفي الحيوية على العمل داخل الصف .
- _تساعد على ربط خيارات المتعلمين السابقة مما يعني استمرارية التعلم.
- _تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الاساسية التي يكتسبها المتعلمون.

¹- احمد حسين اللقاني - علي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1999 ، ص 39 .

²-الموسوي ناصر حسين ، الانشطة الكتابية الصفية ماينبغي ان تكون وما ممارسة التلاميذ ،المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ،مجلة 8 عدد 31 ، الكويت ، 1994 ، ص 132 .

ب- الهدف منها :

_ارتباطها بالاهداف السلوكية موضوع الدرس ، فكل نشاط صفي يحقق هدف سلوكي.

_ارتباطها بطرق التدريس ،حيث يؤدي تنوع الأنشطة الصفية الى اثراء اساليب التعلم ومراعاة الفروق بين المتعلمين.

_اعداد ما يلزم لها من ادوات ومعينات تربوية تسهل طرق تنفيذها.¹

2-3/ انواع الانشطة الصفية

2-3-1/ الانشطة التنموية Development Activities

هي المحور الرئيسي للأنشطة الصفية ، ويتم من خلالها ترجمة الاهداف السلوكية الى مواقف تعليمية تحقق للمتعلم نموا في معارفه و وجدانياته و مختلف الاساسية ، و ذلك من خلال ممارسة تلك المواقف ،وقد تكون هذه الأنشطة فردية او جماعية ، وهذا بتعدد المعينات التربوية وتستخدم ورقة العمل وهذه نماذج لأنشطة التنموية :

_تحليل فقرة ، نص ، خريطة ،رسم بياني ،جدول احصائي، تلخيص الحقائق، التوزيع على الخرائط الصماء ، التصنيف ، الترتيب ، المقارنة و الموازنة، تحليل و تفسير الظواهر والاحداث وبناء الجداول والأشكال.

¹ بلمامون ، النشاطات الصفية واللاصفية ، 05 ديسمبر 2015 ، 13:09 زو لا .

_قراءة فقرة من مصدر خارجي لاثراء بعض الحقائق او تحديثها ،شرح فقرة او مفهوم او مقولة ، تحليل الخرائط بأنواعها من الاطلس المدرسي .¹

2-3-2 / الأنشطة الاستهلاكية Introductory Activities

انشطة يهدف من ورائها المعلم اثارة اهتمامات التلاميذ تجاه الوحدة و الموضوع، الذي يقوم بتدريسه و زيادة دوافعهم نحوه،وغالبا ما تكون على شكل تساؤلات واثارة مشكلات، او القيام ببعض العروض العملية ،او مشاهدة جزء من فيلم ذات صلة بالموضوع الذي يقوم بتدريسه .ويشترط ان تكون هذه الانشطة مناسبة لمستوى التلاميذ واهداف الموضوع و زمن تدريسه ،و هذه الانشطة مداخل جيدة تسهم في نجاح عملية التدريس .²

الهدف منها اعداد المتعلمين نفسيا وذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد، وكلما كانت هذه الأنشطة مبتكرة و جاذبة كلما ازداد اقبال المتعلمين على التعلم وهذه نماذج للأنشطة الاستهلاكية: قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس او جريدة يومية، مجلة، مطبوعات مختلفة ...والخ .

_عرض خريطة او مصور من معلومات تمهد لموضوع الدرس .

_عرض آية قرآنية شريف او حديث نص مهم له علاقة بموضوع الدرس.³

¹-بلمامون ،مرجع سبق ذكره.

² _ احمد حسين اللقاني -علي احمد الجمل ، مرجع سبق ذكره ، ص 56 .

³ _ بلمامون ،مرجع سبق ذكره.

استغلال الاحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل الصف وخارجه
1.

Wrapping –up Activities 3-3-2/الأنشطة الختامية

أنشطة مخطط لها ومقصودة يقوم بها التلاميذ تحت اشراف المعلم، وغالبا ما تكون في نهاية وحدة دراسية معينة، الغرض منها تلخيص الخبرات التي اكتسبها التلاميذ نتيجة دراستهم للوحدة، او عرض لما قاموا به من أنشطة اثناء الوحدة، أو اثناء ما تم دراسته اثناء الوحدة كإعداد لندوة حول موضوع ما تم التعرض له اثناء الوحدة او عمل مجالات حائط حول موضوعات الوحدة، أو غير ذلك من الأنشطة التي تثري الوحدة الدراسية وتدعم ما تم دراسته فيها.²

وتهدف الى التأكد من تحقيق الاهداف السلوكية المخططة للدرس،

ومدى استيعاب المتعلمين للحقائق و المفاهيم، و بتالي ملاحظة من يحتاج منهم

للمتابعة الخاصة.³

¹ - بلمامون ،مرجع سبق ذكره .

² - احمد حسين اللقاني -علي احمد الجمل ، مرجع سبق ذكره ،،ص57

³ - بلمامون ،مرجع سبق ذكره .

خلاصة

تعتبر الأنشطة الصفية من بين النشاطات التي تساعد الفرد للقيام بواجباته، كما انها تقوم بمختلف النشاطات من خلال ما تحتويه كل من الأنشطة التنموية والأنشطة الاستهلاكية، ويتم ذلك من خلال الأنشطة التي تقام داخل الصف بين المعلم والمتعلم والتي قد تكون مرتبطة بالمادة او بموضوع الدرس كحساب مجموعة من العمليات الرياضية او تحليل نص او عرض آية قرآنية وتفسيرها، اما الأنشطة الختامية فهي جاءت لتقييم اعمال الأنشطة التنموية والاستهلاكية.

الفصل الثالث

ماهية التثنية الإجتماعية

تمهيد

3-1/ ماهية التنشئة الإجتماعية

3-1-1/ مفهوم التنشئة الاجتماعية

3-1-2/ أهداف التنشئة الاجتماعية

3-1-3/ خصائص التنشئة الاجتماعية

3-2/ أشكال وأساليب التنشئة الاجتماعية

3-2-1/ أشكال التنشئة الاجتماعية

3-2-2/ أساليب التنشئة الاجتماعية

خلاصة

تمهيد

تعتبر من العمليات الرئيسية التي تحدث في حياة البش، فهي تحوله من طفل عاجز الى انسان ناضج، ولا توجد اي نوع من الكائنات الحية تمر بعملية مكثفة طويلة في النمو مثلما نجد ذلك في حياة الكائن البشري، كما اننا نستطيع ان نلاحظ في نمو الفصائل الحيوانية الاخرى ذلك التعدد والتناقض الذي نلاحظه في الانسان، فعندما ينمو الطفل يكتسب لغة او اكثر من اللغات، ويكتسب ثروة من الحقائق حول بيئته البيولوجية والاجتماعية، بالاضافة الى مهارات خاصة وأنواع متنوعة من المعرفة.¹

وتطرقت في هذا الفصل الى ماهية التنشئة الإجتماعية والتي تتضمن:

المفهوم_الأهداف_ الخصائص بالإضافة إلى الأشكال واساليب.

¹ - عادل احمد عز الدين الأشول، علم النفس الاجتماعي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ب د، 1987، ص 269

3-1/ ماهية التنشئة الاجتماعية (المفهوم والاهداف والخصائص)

3-1-1/ مفهوم التنشئة الاجتماعية The concept of Socialization

تعرف التنشئة الاجتماعية على انها " عملية عامة وأساسية يتم عن طريقها

ترسيخ قيم ومعايير في اطار وضع ثقافي معين " .¹

يعرفها "اميل دور كايم " بانها " عملية توجيه السلوك حسب القواعد الاخلاقية و

يرى بانها عملية تعتمد على الايحاء لتعويد الطفل على الحياة الاجتماعية والتدريب

على النظام و احترامه " .²

ويعرفه "ابن خلدون " بانها "عملية بواسطتها يستطيع الافراد اكتساب معارفهم

واخلاقهم وما يتحلون به من مذاهب و الفضائل تارة علما و تعليما والقاء وتارة

محاكاة و تلقينا بالمباشرة " .³

و يعرفها "تالكوت بارسونز" بانها "عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين

والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والعاطفية الاخلاقية عند الطفل والراشد، وهي

عملية تهدف الى ادماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لانهاية

لها .⁴

¹ -ارنوف وبيتيج ،ترجمة :عادل احمد عز الدين الأشول ، وآخرون ، مقدمة في علم النفس ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، الطبعة الخامسة ، 2005 ، ص323 .

² -تيقولا تيماشيف، نظرية علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الازرابة - مصر ، الطبعة الثانية ، 1989 ، ص130 .

³ -عبد الله زاهي الراشدان ، التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، الطبعة الاولى ، 2005 ، ص40 .

⁴ -صالح محمد علي ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، الطبعة الخامسة ، 2006 ، ص16 .

3-1-2 أهداف التنشئة الاجتماعية Goals Socialization

للتنشئة الاجتماعية العديد من الاهداف تساهم في اعداد الفرد على احسن وجه و صورة ، كما ان التنشئة السليمة التي يتلقاها الفرد تجعله قادرا على تحمل المسؤولية و بناء مستقبله .

ومن بين هذه الاهداف نذكر ما يلي :

- 1_نقل التراث الثقافي و الاجتماعي من جيل الى آخر .
- 2_تحويل الكائن البيولوجي الى انسان اجتماعي تطبيع المولود الجديد بطبائع مجتمعه وثقافته لكي يكتسب الصفات الانسانية و الشخصية المتمثلة في عضويته الاجتماعية.
- 3_الضبط الاجتماعي :لتوجيه سلوك الافراد وتصرفاتهم وفقا لوسائل الضبط العرقية والقانونية لتعزيز التنظيمات الاجتماعية السائدة في المجتمع مثل: الدين _الاسرة _المدرسة لتحقيق الامن الاجتماعي.
- 4_التماسك الاجتماعي:يكتسب الفرد قواعد و معايير وقيم مجتمعه بواسطة التنشئة الاسرية.
- 5_التوافق الاجتماعي:الذي يتم من خلاله تغيير سلوك المنشأ ليكون منسقا مع العادات و التقاليد و الالتزامات الاجتماعية.
- 6_غرس عوامل الضبط داخلية للسلوك و أفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الابوين قدوة لأبنائهم حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الإجتماعية.¹

¹ -معن خليل العمر ،مرجع سبق ذكره ، ص 61 .

3-1-3 خصائص التنشئة الاجتماعية Properties of Socialization

تتميز عملية التنشئة الاجتماعية بمجموعة من خصائص وهي كالآتي :

- 1- أنها عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي و المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار واكتساب الفرد القيم والاتجاهات النفسية والمعرفية وأنماط سلوك مختلفة، وهي عملية تكيف مع المجتمع بمؤسساته المختلفة .
- 2- أنها عملية نمو يتحول خلاله الفرد من طفل يعتمد على غيره، متمركز حول ذاته ، لا يهدف في حياته إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية و تحملها.¹
- 3- أنها عملية فردية و سيكولوجية كونها عملية اجتماعية تهدف في الوقت نفسه إلى اكتساب خبرات اجتماعية ، و أساليبه في بناء الجماعات و تماسكها .
- 4- أنها عملية مستمرة لا تقتصر فقط على الطفولة و لكنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة و الراشد و حتى الشيخوخة و الممات .
- 5- أنها عملية معقدة متشعبة تستهدف مهام كبيرة، و تستعين بأساليب ووسائل متعددة لتحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي .
- 6- أنها تعتمد على الفروق الفردية فالتفاعل ما بين الاستعدادات عند الفرد و بيئته الاجتماعية و المالية يؤدي إلى تقبل هذه العملية، و من ثم نجاحها في اكتسابه المعايير و القيم التي يرضى عنها المجتمع.²

¹- عبد الخالق محمد عفيفي ، الأسرة و الطفولة : اسس نظرية ...مجالات تطبيقية ، مكتبة عين الشمس ، القاهرة ، ب ط 1998، ص174-176 .

²- عبد الله الراشدان -عبد الله جعيني ، المدخل إلى التربية و التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن ، الطبعة الاولى، 1994، ص184 .

7- أنها عملية دينامية تتضمن التفاعل و التغيير، فالفرد في تفاعله مع الافراد الجماعة يأخذ و يعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الإجتماعية والإتجاهات النفسية.¹

8- أنها تاريخية اي ممتدة عبر التاريخ و انسانية يتميز بها الانسان دون الحيوان، تلقائية أي ليست من صنع فرد او مجموعة من الافراد بل هي من صنع المجتمع وهي نسبية أي تخضع لأثر من الزمان والمكان، واجبارية أي تجبر الافراد على اتباعها، و هي عامة أي منتشرة في جميع المجتمعات.²

¹-عبد الله الرشدان ، مرجع سبق ذكره ، ص 184 ،

²-صلاح الدين شروخ ،مرجع سبق ذكره ،ص60 .

3-2 / أشكال وأساليب التنشئة الاجتماعية

3-2-1 / أشكال التنشئة الاجتماعية Froms of Socialization

للتنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين هما: التنشئة الاجتماعية المقصودة وغير

مقصودة:

أ- التنشئة الاجتماعية المقصودة :

يصب هذا النمط من التنشئة في الاسرة والمدرسة ، فالأسرة تعلم أبنائها اللغة والدين والآداب ، الطاعة والاحترام ، طريق الحديث وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها ، كما أنها تجدد الطرق والاساليب والادوات التي تتصل بهم هذه الثقافة وقيمها .

ب- التنشئة الاجتماعية غير مقصودة:

وتتم بصورة غير مباشرة من خلال مصاحبة للتنشئة المقصودة غالبا يتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد ، ووسائل الاعلام ، جماعة الرفاق ، النوادي ، الاذاعة ، التلفزيون والسينما والمسرح .

فمن خلال هذه المؤسسات تساهم التنشئة من خلال الادوار التالية :

يتعلم الفرد المهارات والافكار عن طريق اكتسابه المعايير الاجتماعية التي تختلف باختلاف هذه المؤسسات .

تكتسب الفرد اتجاهات وعادات قد تصل بالجب والنجاح واللعب والتعاون ، وتحمل المسؤولية، وقد تكتسب الفرد عادات سيئة كالإكراه والفسل¹.

¹ -صلاح الدين شروخ ، مرجع سبق ذكره ، ص 60 .

3-2-2/أساليب التنشئة الاجتماعية Methods of Socialization

- 1- تستعمل المدرسة طرق مباشرة ومقصودة وواعية لتدعيم القيم التي يتفق عليها المجتمع ،وقد يحدث التدعيم بطرق مباشرة .
- 2-تستخدم المدرسة النشاط المدرسي بصورة منظمة وهادفة لتعليم المشاركين فيه قيما معينة (النظام -الضبط -الانضباط - المواظبة) .
- 3-يتعلم الفرد النشاطات المرتبطة بكل مكانة أو مركز اجتماعي .
- 4-تمارس السلطة المدرسية من خلال ممثليها الثواب والعقاب لتدعيم القيم الرغوية للثواب والعقاب .
- 5-يتمان بغير عمق عاطفي وبغير حدة انفعالية ، فالغرض هو تقديم أداة للتلميذ عمليا واجتماعيا وسلوكيا .
- 6-تحدد فاعلية الثواب والعقاب الرسمي في المدرسة بمدار النجاح الذي يحققه في استقلال الطفل العاطفي عن الاسرة .
- 7-تقديم النماذج السلوكية الجيدة كقدوة تحدي ،ويتم الحديث عنها للترغيب و مجرد العرض المحايد¹ .

¹ -محمد سمير عبد الفتاح -زينب سيد عبد الحميد، علم النفس الاجتماعي :اهداف- اتجاهات- انتماء، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية -مصر، الطبعة الاولى، 2004، ص93 .

خلاصة

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليمية تعلمية تثقيفية تلقائية تراثية تقوم بإعداد الفرد من مختلف الجوانب العقلية والروحية والجسمية والنفسية والمهنية والأخلاقية، ومن بين أهدافها نقل التراث الثقافي والاجتماعي وكذا نجدها تعتمد على الضبط الاجتماعي وترسيخ القيم والمعايير الاجتماعية، وكذلك تعتبر الأسرة والمدرسة من مساهمتين في عملية إعداد الطفل في مراحله الثلاث من الطفولة إلى المراهقة والشباب إلى الشيخوخة، وهذا من خلال جعله قادر على تحمل المسؤولية في حياته اليومية والمستقبلية.

بالإضافة إلى هذا نجد أن للتنشئة الاجتماعية مجموعة من الخصائص بأنها عملية مستمرة و معقدة وفردية، من خلال كل هذا فالتنشئة الاجتماعية ساهمت في عملية تنشئة هؤلاء الفئة من الأطفال الموجودة في المجتمع.

الفصل الرابع

الإعاقة والإعاقة البصرية

تمهيد

4-1/ الإعاقة

4-1-1/ مفهوم الإعاقة

4-1-2/ أنواع الإعاقة

4-1-3/ أسباب الإعاقة

4-2/ الإعاقة البصرية

4-2-1/ مفهوم الإعاقة البصرية

4-2-2/ أنواع الإعاقة البصرية

4-2-3/ أسباب الإعاقة البصرية

4-3/ خصائص وأساليب تدريس المكفوفين

4-3-1/ خصائص الإعاقة البصرية

4-3-2/ أساليب وطرق تدريس المكفوفين

خلاصة

تمهيد

الشخص المعاق هو الفرد الذي يعاني من عجز في احد اعضاءه يمنعه من القيام بوظائفه اليومية ،ان البصر يعتبر نعمة انعمها الله علينا مثل نعمة العقل ، فنعمه كثيرة لا تكاد تحصى في قوله تعالى { وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18) }¹ فالمعاق بصريا هو الشخص الذي فقد بصره نتيجة لعوامل او أسباب وراثية او مكتسبة جعلته يفقد بصره اما بشكل جزئي أو كلي .

ولقد تطرقت في هذا الفصل الى الإعاقة والإعاقة البصرية من مفهوم وأنواع وأسباب لكل منهما بالإضافة إلى خصائص وأساليب تدريس المكفوفين.

¹ -سورة النحل :[الآية :18] .

4-1/ الإعاقة

4-1-1/ مفهوم الإعاقة Disability

ويعرف في "قاموس المحيط" المعوق أي: الحبس و الصرف والتثبيط كالتعويق والاعناق و الرجل الذي الأخير عنده يعوق الناس عن الخير ، ورجل عائق ذو تعويق وترتيب يثبط الناس عن أمورهم .

ويشير "المصباح المنير" الى الإعاقة بقوله (عاقة) عوقا من باب قال وعاقته ،وعوقه بمعنى :منعه ، فالإعاقة المنع، ويقول "المنجد في اللغة واعلام" في شرح مادة (عوق).

عاق عوقا، وعوق ، وعاق ، اعاقة ، و اعتاق ، واعتاقا. وعوقه من كذا اي :صرف هو ثبطه عنه . يقال : اعوق بيه الزاد او الدابة اعوقا اي : عجزت عن السفر، وعوق :كلما عانق وشغلك ،والعائقة مؤنث العائق اي :ما يعيقه عن العمل ¹.

فيعرف " المؤتمر السلام العالمي والتأهيل " المعاق : بأنه " كل انسان يختلف عن ما نطلق عليه لفظ سوي او عادي دسميا او عقليا او نفسيا او اجتماعيا الى الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يتحقق اقصى تكيف تسمح به قدراته وامكانياته المتبقية " ².

¹ -عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية مع سبل العلاج و التأهيل، دار الراتب الجامعية للنشر

والتوزيع ،بيروت ، ب ط . 1997، ص42 .

² -ابو النجا احمد عز الدين ..،مرجع سبق ذكره ،ص16 .

ويمكن تعريف المعاقين "بانهم تلك الفئة من الافراد المصابين ذهنيا او حركيا او بصريا او سمعيا وهذه الاعاقة هي التي تقف عقبة امام الانسان المعاق للقيام بمهارات معينة".

كما ان مفهوم مصطلح المعوق "يشير الى الفرد الذي تعوقه قدراته الخاصة على النمو والتطور السوي وهو بحاجة الى مساعدة خاصة للاستمرار في النمو والتطور والتقدم ، وهو لفظيا اخذ من الاعاقة اي التأخير او التعويق" ¹.

1- المعاقون هم الذين يعانون من عجز في إحدى أو أكثر من الحواس الخمس (البصر، السمع، الحركة، اللمس، الذوق) مما يعيقهم عن القيام بأنشطة الحياة الطبيعية. وهذا العجز قد يكون ناتجا عن أسباب وراثية أو مكتسبة.

2- المعاقون هم الذين يعانون من عجز في إحدى أو أكثر من الحواس الخمس (البصر، السمع، الحركة، اللمس، الذوق) مما يعيقهم عن القيام بأنشطة الحياة الطبيعية. وهذا العجز قد يكون ناتجا عن أسباب وراثية أو مكتسبة.

¹ - عمر عبدالرحيم نصر الله، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرها على أسرهم والمجتمع ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الثانية ، 2008 ، ص 30 .

4-1-2/ أنواع الإعاقة

هناك العديد من الإعاقات الموجودة في مجتمعنا فيرجع هذا الى اسباب وراثية او خلقية، وذلك من خلال انتقال بعض الامراض والعاهاات من الآباء والابناء والاحفاد، وهذا يحدث أثناء الحمل أو عند الولادة وهذا ما يؤدي الى اعاقه، أما المجموعة الاخرى فيرجع عجزهم الى اسباب مكتسبة مثل حوادث العمل او اصابات اصابات الحروب والمشاكل العائلية واجتماعية التي تنتج عنها اصابة الفرد بالإعاقة الدائمة .

توجد هناك العديد من أنواع الإعاقات وهي كالآتي :

1- "المعاقون جسميا: وهم الذين يصابون اصابة جسدية دائمة وتؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية بصورة تامة أو نسبية ، كما يقصد بالإعاقة الجسدية جميع الجوانب التي لها علاقة بالعجز في وظيفة الاعضاء الداخلية للجسم سواء كانت اعضاء متصلة بالحركة كالأطراف او المفاصل او اعضاء متصلة بعملية الحياة كالقلب والرئتين والكليتين .

2- المعاقون عقليا : هم مرضى العقول وضعافها والإعاقة العقلية بحد ذاتها تتضمن اما نقص التكوين العقلي او في اعضاء المخ والمرضى العقلي بأشكال مختلفة"¹.

¹ -عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سبق ذكره ، ص33-34 .

وتنقسم الى ثلاث اقسام :

أ-المعاقون عقليا بدرجة بسيطة :يصاحب ذلك قصور في السلوك التكيفي على ان يظهر ذلك عند الولادة الى سن الثمانية عشر وبمعدل ذكاء (59-55) حسب مقياس ويكسلر.¹

ب-المعاقون عقليا بدرجة متوسطة :و يصاحب ذلك قصور في السلوك التكيفي على ان يظهر ذلك من الولادة الى سن الثمانية عشر وبمعدل ذكاء (54-40) .

ج-المعاقون عقليا بدرجة شديدة وشديدة جدا : ومعدل درجة ذكائهم (39-25).²

3-المعاقون اجتماعيا :وهي تلك الفئة من الافراد الذين يعجزون عن التفاعل والتكيف السليم مع البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه وينحرفون عن معايير وثقافة مجتمعهم.³

وهناك من يصنف الاعاقة على اساس بيانات تشخيصية (طبيعية) :

كف البصر _ التخلف العقلي _ الشلل _ عيوب النطق _ الامراض الذهنية _ الاضطرابات السلوكية .

_عجز الاطراف _ اضطرابات التعلم .

_مرض السل والامراض المختلفة الاخرى.⁴

¹-يوسف شبلي الزعمر، التأهيل المهني للمعاقين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، الطبعة الثانية، 2005، ص261-262.

² -فس المرجع ،،ص161-162 .

³ - عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سبق ذكره ، ص34 .

⁴ -اسماء سراج الدين هلال، تأهيل المعاقين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى، 2009 ، ص17 .

4-1-3/ أسباب الإعاقة

برغم من اختلاف الاعاقات في أنواعها ودرجاتها نجد انها ترجع الى عدة اسباب وهي كالآتي :

1-أسباب وراثية : ترجع الاصابة بالإعاقات الى زواج الاقارب ،وقد لا تظهر الاعاقة عند الطفل الاول والثاني " وقد اثبتت الدراسات والابحاث العملية ذلك ، وللوقاية من السبب وجب الابتعاد عن زواج الاقارب وخاصة في العائلات المصابة بالإعاقة حتى تستطيع انجاب اطفال اصحاء.¹

ومن المعروف ان لعوامل الوراثية تأثيرا هاما في نشوء الاعاقة وتطورها وتعزى لتلك العوامل المسببة في حدوث الاعاقة المتوسطة و الشديدة ،كما يعزى للعوامل الاجتماعية الثقافية في الحالات البسيطة في مجال التخلف الذهني على وجه الخصوص ، وتنتقل بعض المورثات (الجينات) او العوامل الوراثية من جيل الاول وقد لا تظهر الاعاقة في لجيل آخر وقد لا تظهر في الجيل الثاني مما يترتب عليه وراثية نماذج معينة وأنواع محددة من التخلف العقلي او فقدان البصر او السمع.²

2-أسباب فطرية: وهي تعرض الجنين للإعاقة داخل الرحم اهمها على سبيل المثال تعرض الام الحامل في الاشهر الاولى الى مرض "الانفلونزا الجادة" ولم تتلقى العلاج السريع والصحيح وبالتالي يتعرض الجنين الى الاصابة بالصمم او البكم او هما معا، وبالتالي يجب ألا يستهان بهذا النوع من المرض حين تصاب به الام الحامل.³

¹ -ابو النجا احمد عز الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص16 .

² - أسماء سراج الدين هلال ، مرجع سبق ذكره ،ص22.

³ - ابو النجا احمد عز الدين ...، مرجع سبق ذكره ،ص16.

ومثل إصابة الام بالحصبة الالمانية او المرض الزهري ، ومرض السل او تناول

العقاقير.¹

3-أسباب مكتسبة : وترجع الى تعرض الانسان للحوادث او نتيجة لخطورة بعض

المهن التي يزاولها او نتيجة بعض الامراض ومنها :

أ-أثناء عملية الولادة :اذا كانت الولادة طبيعية تلاشت الخطورة على الطفل .

اذا كانت الولادة قبل الموعد المحدد اي قبل تسعة اشهر يكون الجنين غير مكتمل

التكوين .

في حالة الولادة المتعسرة التي تحتاج الى عمليات وعناية خاصة،نظرا للضغط

عليها وبالتالي يؤثر على الحممة التي لا تكون صلبة .

ب-بعد الولادة (مرحلة الرضاعة و الطفولة المبكرة) :

في هذه الفترة يتعرض الطفل الى مخاطر وعرضة للانتشار الامراض معينة مثل

العصبية والتهابات الاذن ، الحمى الروماتيزمية وغيرها ، واذا ما اهمل علاجه يؤدي

بالتالي الى حد الاصابة بأحد أنواع الاعاقة نظرا لتمكن المرض من الطفل الذي لا

يقدر جهاز المناعة لديه على مقاومة هذه الامراض.²

¹ - أسماء سراج الدين هلال، مرجع سبق ذكره ،ص21 .

² -ابو النجا احمد عز الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 16 .

4-2/ الإعاقة البصرية

4-2-1/ مفهوم الإعاقة البصرية Visual Disability

للإعاقة البصرية العديد من التعاريف وهي كالتالي :

كما تحاول "منظمة الصحة العالمية" للإعاقة البصرية ان تركز على مفهوم بشكل اكثر دقة وذلك من خلال تعريفها للمفاهيم التالية: الإعاقة البصرية الشديدة، والإعاقة البصرية الشديدة جدا وذلك على النحو التالي :

الإعاقة البصرية الشديدة: وهي حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود .

الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الانسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الاساسية.¹

-التعريف الاجتماعي للإعاقة البصرية : وهو مرتبط بمدى قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي مع الوسط المحيط به وممارسته لحياته اليومية بشكل عادي واعتماده على نفسه في تلبية حاجاته.²

¹ -فواز خالد، التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم، دار المشرق الثقافي، عمان، الطبعة الاولى، 2005، ص12 .

² - فتحي عبد الرحمان الضبع ، مرجع سبق ذكره، ص 93 .

التعريف التربوي يعرف الإعاقة البصرية " بانها فقد البصر بشكل كلي او الذي يستطيع ادراك الضوء فقط ،ويكون بحاجة للاعتماد على حواسه الاخرى من اجل عملية تعليمه .

التعريف الطبي تعرف المعاق بصريا "بانه ذلك الفرد الذي لديه المشكلات في حدة الابصار ،اي في القدرة على التميز بين الاشكال المختلفة على ابعاد معينة ¹.

التعريف القانوني يعرف الإعاقة البصرية حسب تصنيف المكفوف " هو الشخص لديه حدة بصر تبلغ من 200/20 او اقل في العين الاقوى بعد اتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة ،او لديه حقل ابصار لا يزيد على 20 درجة .

ضعف البصر (المبصر جزئيا) هو شخص لديه بصر احسن من 200/20 ولكن اقل من 70/20 في العين الاقوى بعد اجراء التصحيح اللازم ².

التعريف الوظيفي يعرفه "هارلي" سنة 1973 م " ان المعاق بصريا هو من تبلغ اعاقته البصرية درجة من حدة تحتم عليه القراءة بطريقة " البرايل " ³.

¹ - سعيد حسيني العزة، المدخل الى التربية الخاصة للاطفال ذوي الحاجات الخاصة،الدار العلمية للنشر والتوزيع ،دار الثقافة

عمان -الاردن ،الطبعة الاولى ،2002 ،ص94-95 .

² - سعيد حسيني العزة، ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ،الطبعة الاولى ،2005، ص95.

³ - منى صبحي الحديدي ، مرجع سبق ذكره ،ص37 .

4-2-2/ أنواع الإعاقة البصرية

أ-إعاقة بصرية خلقية :

وهي التي تحدث مع ميلاد الفرد او في مرحلة مبكرة من عمره وبذلك فهي تحدث قبل ان يتم التعرف على المدركات والمفاهيم البصرية لذلك لا يشير فيه المفهوم او التصور البصري لهذا عند تعليمه يجب ان يعمل على اكسابه او تعويضه عن هذه المفاهيم البصرية بخبرات لمسية ، سمعية او شمعية وذلك عن طريق المجسمات و التسجيلات الصوتية والروائح و المذاقات المختلفة¹.

ب-إعاقة بصرية مكتسبة :

وهي التي تحدث بعد سن السادسة اي بعد ان يتعرف الفرد على المدركات المفاهيم البصرية وبالتالي فهو يتميز عن صاحب الإعاقة الخلقية بخبراته وثرائه فهو لا يجد نفس الصعوبة من حيث التعلم المعرفي والحركي².

ويمكن تصنيف المعاقين بصريا الى مجموعتين كما يلي :

أ-المكفوفون :الذين ينطبق عليهم التعريف الطبي 20/ 200 في حدة ابصار من

الاحسن للعينين استعمال النظارات الطبية³.

¹ _ عبد الرحمان سيد سليمان، معجم الإعاقة البصرية ، دار القاهرة ، مصر ، الطبعة الاولى ، 2004 ، ص 66 .

² _ نفس المرجع ، ص 13 .

³ _ سعيد حسيني العزة ، المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ص 87 .

ب-المبصرون جزئيا : المعاقون بصريا اعاقاة جزئية وهي تلك المجموعة التي تستطيع

ان تقرا الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة او باستخدام النظارة الطبية ، او باي وسيلة

تكبير.¹

والمراد من المبصرين الجزئيين الذين يستطيعون القراءة باستخدام النظارة الطبية أو المكبرة أو بأي وسيلة تكبير.

المبصرين الجزئيين الذين يستطيعون القراءة باستخدام النظارة الطبية أو المكبرة أو بأي وسيلة تكبير.

هناك من يسمونهم بصريين جزئيين، وهم الذين يستطيعون القراءة باستخدام النظارة الطبية أو المكبرة أو بأي وسيلة تكبير.

أما الذين لا يستطيعون القراءة باستخدام النظارة الطبية أو المكبرة أو بأي وسيلة تكبير، فهذه الفئة تسمى بالمبصرين الكليين.

لنوية حسينية وسيدرة

¹ سعيد حسيني العزة ، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ص 87 .

4-2-3/ أسباب الإعاقة البصرية :

أ-الاسباب الوراثية : " وهي التي تنتج عن العوامل الوراثية هي الحاسمة في الإعاقة البصرية ¹ مثل زواج الاقارب، او تكون متوارثة من جيل لآخر.

ب-الاسباب المرضية: ترجع الى اسباب مرضية غير معدية وهي التي تبدو في اعمار ما بعد سن الخمسين، حيث نجد فيها حالات ضمور العصب البصري وتلون الشبكية وغير ذلك من الامراض التي يمكن ان تؤدي في النهاية الى فقدان التدريجي للبصر، والامراض المعدية مثل الرمد الصيدي بأنواعه، الرمد الغشائي الحاد والرمد المخاطي

الصديدي وعتامة القرنية.

وهناك من يقسم اسباب الإعاقة البصرية على اساس المعايير الاخرى وهي كالاتي:

أ-اسباب ما قبل الميلاد:(اثناء الحمل) كإصابة الام ببعض الامراض مثلاً، او تناولها

ادوية كثيرة ومتنوعة.²

¹ خير سليمان شواهدين _ سحر محمد عريفات و آخرون ، استراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة

للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2001 ، ص 180 .

² -ابو النجا احمد عز الدين ... ، مرجع سبق ذكره ، ص 203.

ب- اسباب اثناء عملية الولادة : كنفص الاكسجين ،او الولادة المتعسرة .

ج- اسباب بعد الولادة : وهي زيادة شبه الاكسجين المعطى للطفل والاصابات الناتجة

عن الحوادث مثل : الحروق-الحمى القرمزية¹.

4-3/ خصائص واساليب تدريس المكفوفين

4-3-1/ خصائص الاعاقة البصرية :

1- الخصائص العقلية: تؤثر الاعاقة عند نمو الذكاء لارتباط الاعاقة البصرية بالقصور

في معدل نمو الخبرات وتنوعها والقدرة على الحركة والتنقل وفاعلية ،والقصور في

علاقة المعاق بصريا ببيئته وقدراته على السيطرة عليها والتحكم فيها .

2- الخصائص اللغوية:

من النادر ان تجد طفلا معاق بصريا ومتمتعاً بحاسة سمع جيد، لم ينم لديه التواصل

اللفظي، فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا امام نمو اللغة والكلام ولكن على الرغم من

ذلك لا يستطيع فاقد البصر متابعة الايماءات والاشارات وغيرها من اشكال اللغة التي

يستخدمها المبصرون في مواضيع كثيرة من محادثتهم.²

¹ -ابو النجا احمد عز الدين ...، مرجع سبق ذكره ، ص203.

² _فواز خالد ، مرجع سبق ذكره ،ص15-16 .

ومن اهم أنواع اضرابات اللغة والكلام التي يعاني منها المعاق بصريا :

- 1-الاستبدال : وهو استبدال صوت بصوت كاستبدال السين بالشين او الكاف بالقاف .
- 2-العلو:ويتمثل في ارتفاع الصوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.
- 3-النبرة: عدم التبعيات في طبقة الصوت بحيث يسير الكلام عن نبرة او وتيرة واحدة .
- 4-القصور بالإيماءات والتغيرات الوجيهة والجسمية : القصور في استخدام الايماءات والتغيرات المصاحبة للكلام .
- 5-قصور في التعبير:وينتج عن قصور في الادراك البصري لبعض المفاهيم والعلاقات او الاحداث وما يترتب عنها من قصور في استدعاء الدلالات اللفظية التي تعبر عنها.
- 3-الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

الاعاقة البصرية قد تفرض على الفرد نوعا من القصور الناتج عن الغياب او القصور او النقص في حاسة الابصار .

وهذا ما ادى الى معاناة المعاق بصريا من المشكلات المتعددة كالمشكلات الحركية والناجمة عن الحماية الزائدة والاعتماد على الآخرين والقصور في العلاقات الاجتماعية مما يؤثر على المعاق اجتماعيا وانفعاليا ¹.

شعور الكفيف بالقلق والتوتر و العزلة، وكذلك شعوره بمراقبة المستمرة من طرف الآخرين ².

¹ فواز خالد، مرجع سبق ذكره، ص15-16.

² بهجات محمد عبد السميع، الإغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج ، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الاسكندرية_ مصر ، الطبعة

الثاني عشر، 2007، ص85 .

4-3-2/ أساليب وطرق تدريس المكفوفين

أ-الاساليب Teaching Methods

- 1-تحقيق الاهداف المراد تحقيقها .
- 2-تتناسب مع طبيعة المحتوى و المنهج.
- 3-تراعي الجوانب التعليمية المختلفة .
- 4-تعتمد على تخطيط .
- 5-تعتمد على استخدام التكنولوجيا الملائمة .
- 6-تراعي الفروق الفردية .
- 7-تعديل سلوك التلاميذ المكفوفين .
- 8-استخدام الكيف اسس و أساليب التقويم وتنوعها .

ب-الطرق :

- 1-الحوار
- التعلم الفردي الشخصي .
- 3التدريس بالمنظمات المتقدمة .
- 4-التدريس بالتعليم التعاوني .
- 5-التعليم بالاكشاف الموجه لتلاميذ المتفوقين .¹

¹فواز خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص146 .

خلاصة

إن الشخص المعاق هو الذي يعاني من عجز في أحد أعضائه ولهذا نجد أن الإعاقات متعددة في مجتمعنا منها الإعاقة الحركية والجسمية والذهنية والسمعية والبصرية، فهذه الأخيرة هي موضوع دراستنا فبسبب حدوثها قد يكون نتيجة لعوامل وأسباب وراثية مثل زواج الأقارب أو متورثة عبر الأجيال الأسرة أو مشاكل تصيب الأم أثناء الولادة أو مكتسبة نتيجة حادث مرور أو مشاكل صحية كالحمى.

رغم كل هذا نجد أن للإعاقة البصرية مجموعة من الأنواع والخصائص والأسباب، كما تم عرض أساليب تدريس المكفوفين والتي تشمل طريقة القراءة والكتابة على طريقة "برايل" أو حساب العمليات الرياضية باستخدام لوحة الحساب الخاصة بهذه الفئة من الأطفال أو استعمال الآلة الحاسبة الناطقة.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1/ مجالات الدراسة

1-1/المجال المكاني

1-2/المجال الزمني

1-3/المجال البشري

2/منهج وأدوات الدراسة

2-1/منهج الدراسة

2-2/أدوات الدراسة

3/مجتمع الدراسة والعينة

4/الهيكل التنظيمي للمؤسسة

خلاصة

تمهيد

تعتبر الإجراءات المنهجية للبحث من أهم ما يحتاجه الباحث فهي تساعده للتعرف على ميدان الدراسة ومعرفة الأدوات المناسبة لموضوع دراسته، فالباحث يقوم بدراسة الميدانية وهو يربط هذه الإجراءات بتاريخ التي مرت بها الدراسة، وكذا يقوم بمعرفة ما يتضمنه ميدان الدراسة من أقسام وأخصائين وغيرها.

لقد تم الإعتماد في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للبحث ويندرج ضمنه: مجالات الدراسة_ منهج وأدوات البحث_ مجتمع الدراسة والعينة_ الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

1/مجالات الدراسة :

1-1/المجال المكاني :

أنشأت المدرسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09/430 يوم 13 محرم 1431 هـ الموافق لـ 30 ديسمبر 2008 م ،فتحت مدرسة الاطفال المعاقين بصريا يوم الثلاثاء 06 سبتمبر 2011 م .

تقع مدرسة الاطفال المعوقين بصريا في الجهة الشمالية بحي 300 مسكن بتيليلان الجديدة أدرار.

تقدر طاقة الاستيعاب النظرية 120 طفل على الاكثر ويوجد حاليا في المدرسة 41 طفل و13 طفل في الاقسام المدمجة السنة الثانية متوسط المعوقين سمعيا .و 30 مدمجون في طور ثانوي منهم داخليين وخارجيين، كما ان هذه المدرسة تقوم بتكفل بهؤلاء الاطفال من جميع النواحي مع توفير وسائل تعليمية خاصة بهذه الفئة من الاطفال.

1-2/المجال الزمني :

المرحلة الاولى: وهي تتمثل في جمع المراجع والمعلومات المتعلقة بالجانب المنهجي والنظري للدراسة، بالاضافة الى استطلاع على ميدان الدراسة وهو مدرسة صغار المكفوفين وذلك لمعرفة كم تحتوي هذه المدرسة على اطوار واقسام وكانت في 04 ديسمبر 2015م.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة إجراء المقابلة والملاحظات الأولية من خلال التعرف على مختلف الأنشطة.

المرحلة الثالثة: لقد قمت بملاحظة كيف تكون طريقة الكتابة والقراءة وحساب العمليات الرياضية إستغرقت المدة ساعة على الأقل، فوجدت أن الطريقة المعتمدة هي طريقة البرايل أما لحساب العمليات الرياضية إستعمال لوحة الحساب وهي تحتوي على مجموعة من المكعبات تحتوي على أرقام و رموز توضع على لوحة الحساب لتشكيل عملية القسمة أو الجمع أو غيرها من العمليات الأخرى. وذلك يوم 18 فيفري 2016م واستغرقت مدة ساعتين من 12:48 الى غاية 14:49 دقيقة .

أما يوم الاحد 21 فيفري 2016 م اجريت مقابلة مع المستوى الثانوي من الساعة 17:30 الى غاية 17:41 دقيقة وتمت في مكان استقبال اولياء التلاميذ او الزوار بالمدرسة تم ملاحظة أن الأنشطة الأكثر إستعمالا في الحصص التالية:

اللغة العربية: كشرح فقرة أو نص _إملاء_ الكتابة والقراءة.

الرياضيات: رسم الأشكال الهندسية

التربية الإسلامية: عرض حديث شريف وتفسيره

المرحلة الرابعة: و هي مرحلة تحليل واستخلاص النتائج التي تحصلت عليها من خلال ما تم الوصول إليه من المقابلة والملاحظة.

5-1-3/ المجال البشري :

يتكون مجتمع الدراسة من 58 طفل بالمدرسة من بينهم 44 معاق بصريا يتوزعون على الاطوار الثلاث :ابتدائي_متوسط_ثانوي .

2/منهج وادوات الدراسة

2-1/منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي تمكن الباحث من الوصول الى الحقيقة عن طريق مجموعة من الفرضيات محاولات اختيارها لتأكد من صحتها وذلك باتباع منهج معين ومناسب لموضوع الدراسة.¹

المنهج المستخدم للدراسة هو المنهج الوصفي "ويعرف بصفة عامة بأنه الطريقة الاستقرائية للوصول الى معرفة تفصيلية ؛او دقيقة لمكونات مسألة معينة لفهمها بطريقة اوضح؛ لتبين السياسات التي تحكمها." والمنهج الوصفي للبحث عادة يلجأ إليه الباحث عندما تتوفر لديه معرفة سابقة بالظاهرة موضوع الدراسة فيحاول الطالب دراسة المعلومات وجمع الحقائق عنها بهدف الوقوف على أبعاد الظاهرة وتفسيرها.²

¹ -بلقاسم سلاطينية -حسان الجيلالي ، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، الطبعة الاولى 2004 ص167 .

² -احمد عبد الحميد الخالدي ،الوجيز في المناهج واعداد البحث العلمي ، دار الكتب القانونية - دار شتات للنشر والبرمجيات مصر 2009 ص73 .

2-2/ أدوات الدراسة:

1_المقابلة: *Interview*

"هي عبارة عن عملية اتصال مباشر بين الباحث ومساعديه من ناحية وبين المبحوثين او مفردات عينة مختارة من ناحية أخرى ، حيث يوجه الطرف الاول في العادة جملة من الاسئلة المقننة أو غير المقننة الى الطرف الثاني .

وقد تسجل أو تدون الاجابات بهدف مراجعتها وتفريغها ووصفها فيما بعد ، وتستخدم المقابلة في كثير من مجالات الحياة مثل : الطب والصحافة والتربية و اختيار الموظفين والعدالة وغيرها " ¹.

وقد شملت المقابلات العناصر العناصر الفاعلة التالية:

-المعلمين.

-الأخصائي النفسي التربوي.

-التلاميذ من مختلف الأطوار: إبتدائي_ متوسط _ ثانوي.

1 - طاهر حسو الزبياري ، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان ، الطبعة الاولى ، 2011 ، ص136

2_ الملاحظة Observation

"يشير لفظ الملاحظة لغويًا: إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق، فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه، ويقال كذلك لآحظه أي رءاه وعلى ذلك تعني الملاحظة المشاهدة.

فكل منا يهتدي في سلوكه اليومي بما يلاحظ من ظواهر في حياته فالطفل في نشأته الاجتماعية يتعلم ملاحظة ومشاهدة ما يدور حوله من أحداث وما يبدوا على وجوه المحيطين من تعبيرات ورئيس العمل يلاحظ ويشاهد ويشاهد سلوك مرؤوسية، ومنذ أقدم العصور انتقل الكتاب والشعراء بوصف ما يشاهدونه.¹

المعنى الاصطلاحي للملاحظة:

تعني الاهتمام أو الإنتباه إلى الشيء أو الحدث أو الظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، والملاحظة العلمية: تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمه.²

¹ - حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006، ص136
² - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006،

وتعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة الدراسات الوصفية وتكمن أهمية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة تلك الأداة، كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي لدراسة سلوك الأطفال وتصرفاتهم عندما يجتمعون بهدف اللعب، حيث يهدف لاكتشاف قدراتهم الحركية والمعرفية والوجدانية أثناء ممارستهم لنشاط اللعب¹

وتعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالاً بالبحوث. والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر. ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر وتسجيل ملاحظاته وتجميعها والاستعانة بالآلات السمعية البصرية²

تم استخدام ملاحظة بدون مشاركة: وهي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة، وهي التي يلعب فيها الباحث دون المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة، فالباحث يكون بعيداً عن الظاهرة موضوع البحث قدر الإمكان كان يقوم الباحث بمشاهدة نشاط جماعة من الأفراد باستخدام الفيديو أو يستمع إلى أحاديثهم من وراء الستار.³

¹ - نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، لبنان، الأهلية لنشر والتوزيع، 2006، ص55

² - خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور لنشر والتوزيع، 2008، ص127

³ - جودت عزة عطوي، مرجع سبق ذكره، ص120 .

وتمتاز هذه الملاحظة بالموضوعية لعدم تأثير الباحث بالظاهرة الملاحظة، ولكن يعاب عليها أنها تجعل من الصعب على الباحث أن يتفهم حقيقة الموقف وأن يدرك الموضوع من كافة جوانبه لأنه لا يستطيع أن يقرأ المعاني التي يتضمنها تصريحاتهم وحركاتهم وتعابير وجوههم.¹

دليل الملاحظة:

لقد تم استخدام ملاحظة بدون مشاركة في هذه الدراسة وتم هذا في مدرسة صغار المكفوفين وقد شملت مايلي:

_ المستوى الابتدائي (السنة الأولى_ السنة الثانية_ السنة الثالثة_ السنة الخامسة)

_ المستوى المتوسط (السنة الثالثة متوسط)

_ المستوى الثانوي.

وتم استخدام هذه الملاحظة في نطاق: الإستماع_ المراقبة_ النظر_ إدراك السلوكات

ومن بين الأنشطة الصفية الموجودة وهي كالتالي:

_ تكون هذه الأنشطة متصلة إما بموضوع الدرس أو المادة .

_ ربط الدرس الماضي بالدرس الحاضر.

- طرح أسئلة متعلقة بالدرس.

_ شرح فقرة أو نص.

_ تكوين أشكال هندسية ومجسمات من خلال العجينة.²

¹ -جودت عزة عطوي، مرجع سبق ذكره، ص120 .

² انظر الملحق رقم (02).

3/مجتمع الدراسة والعينة

لقد اجريت هذه الدراسة على مجموعة من تلاميذ مدرسة صغار المكفوفين حيث يبلغ عددهم 44 طفل مكفوف وتشمل الاطوار الثلاث ابتدائي و متوسط وثانوي تم اختيار عينة قصدية أو الغرضية وهي التي تخدم البحث وذلك على معرفة الباحث .

وبعد النزول الى الميدان وجدت العدد المطلوب 30 مبحوثا برغم من ان بعض التلاميذ كان في عطلة مرضية وهذا لأسباب صحية، وعليه تم إستعمال الأداة اللازمة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة.

4/الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

يحتوي المدرسة على المستخدمين كما هو مبين أدناه:

المدير:

الإمانة العامة

المستخدمين البيداغوجيين:

تحتوي المدرسة على نفساني تربوي و نفساني عيادي كما تحتوي على معلمين اثنين للتعليم المتخصص و2أستاذ تعليم متخصص واحد 2مربي متخصص رئيسي واحد مربي مختص.

المستخدمين الإداريين والمهنيين:

تحتوي المدرسة على 4 مستخدمين إداريين و عمال في اطار الإدماج المهني.

المستخدمين في إطار الإدماج:

نظرا لقلّة المؤطرين البيداغوجيين ومناصب التوظيف تحتوي المدرسة على كم هائل من المستخدمين في إطار برامج الإدماج وبرامج الشبكة الاجتماعية و حاملي الشهادات العليا

ب- الموارد المادية:

حاليا تحتوي المدرسة على:

- 7 حجرات للدراسة
- مكتبة خاصة لكتب اليراييل وأخرى متنوعة.
- العيادة الطبية.
- ورشة النشاطات
- مرقد للذكور.
- مرقد للإناث.
- مطبخ.
- ساحة.
- مطعم.
- مغسلة.

2- الفئة المتكفل بها:

تتكفل المدرسة بـ 58 تلميذا من معوقين بصريا زيادة إلى الأطفال المعوقين سمعيا وحاليا توجد أقسام دراسة كالتالي:

- 1- قسم التحضري
- 2- قسم السنة الأولى ابتدائي.
- 3- قسم السنة الثانية ابتدائي
- 4- قسم السنة الثالثة ابتدائي
- 5- قسم السنة الخامسة ابتدائي (معوقين بصريا).
- 6- قسم السنة الثانية متوسط (معوقين سمعيا).
- 7- قسم السنة الثالثة متوسط (معوقين بصريا).¹

¹ - انظر الملحق رقم (01).

خلاصة

تشكل الإجراءات المنهجية للبحث حلقة هامة لدى الباحث وذلك من خلال تحصيله على المعلومات حول مجتمع الدراسة، وكذا إختيار العينة المطلوبة وفق الحجم الكافي، ومن بين الأدوات التي تم إختيارها لجمع المعلومات المقابلة والملاحظة، وهذه الأخيرة كانت أهم من الأولى ولكن يكملان بعضهما البعض في الحصول على المعلومات للوصول إلى نتائج، وفي الأخير للوصول إلى توصيات وإقتراحات.

الفصل السادس

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

6-1/ تحليل وإستنتاج الفرضية الأولى

6-1-1/ تحليل الفرضية الأولى

6-2-1/ إستنتاج الفرضية الأولى

6-2/ تحليل وإستنتاج الفرضية الثانية

6-2-1/ تحليل الفرضية الثانية

6-2-2/ إستنتاج الفرضية الثانية

6-3/ تحليل وإستنتاج الفرضية الثالثة

6-3-1/ تحليل الفرضية الثالثة

6-3-2/ إستنتاج الفرضية الثالثة

*الإستنتاج العام للدراسة

تمهيد

يشمل هذا الفصل تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وذلك وفق ماتم الحصول عليه من خلال الملاحظة والمقابلة، حيث تشكل هذه المرحلة جزءا هاما لتحليل الفرضيات الدراسية وهي كالتالي:

- 1_للأنشطة التنموية دور في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.
 - 2_للأنشطة الإستهلالية تساهم في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.
 - 3_للأنشطة الختامية تأثير في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.
- وبناء على هذه الفرضيات تم الوصول إلى الإستنتاج العام للدراسة وهو يتضمن إثبات الفرضية العامة.

6-1/ تحليل وإنتاج الفرضية الأولى

6-1-1/ تحليل الفرضية الأولى

الأنشطة التنموية ودورها في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا

*الطريقة المعتمدة للكتابة والقراءة:

1_نشاط الكتابة:

تعد الكتابة من العمليات التحفيزية للطفل خاصة في مراحله الأولى، وهذا بممارسته لها والتعود عليها مرارا وتكرارا، فالكتابة التي يكتبها الطفل المعاق بصريا تحتوي على مجموعة من الرموز وتتشكل من حروف وأرقام،" أما طريقة الكتابة فهي تختلف عن الطريقة العادية وذلك بقلب الصفحة وتكون الكتابة من جهة الفرنسية (من اليسار إلى اليمين)"¹.

2_نشاط القراءة:

إن طريقة القراءة عند هؤلاء الأطفال تختلف عن الطريقة العادية، فهي تكون بعد الكتابة وذلك بإرجاع الصفحة التي تم قلبها وتكون القراءة من اليمين إلى اليسار.

¹ _أنظر ملحق رقم (04).

فالطريقة الأكثر إعتقاداً للقراءة والكتابة هي طريقة البرايل¹ وهذه الطريقة ترجع نسبة إلى العالم "لويس برايل" سنة 1809م فقد بصره وهو في الثالثة من عمره وانظم إلى معهد باريس في سن العاشرة، وقبل التحاقه بالمدرسة علمه أبوه استخدام يديه بمهارة. وقام "برايل" بتعديل واختصار الاثني عشر نقطة إلى ست نقط ليسهل الموقف التعليمي على الكفيف.¹

تعتبر من الطرق والوسائل المستخدمة في تعليم القراءة والكتابة طريقة برايل وآلة برايل، والآلة الكاتبة العادية. ومما هو جدير بالذكر كان اخترع هذه الآلة الكاتبة للمكفوفين قد أكمل النقص الذي كان يخص نظامهم التعليمي".²

تكون القراءة في المراحل الأولى من التعليم بقراءة الحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم فقرة أو نص.

3_نشاط الإملاء:

تعد من أشياء التحفيزية لدى الطفل وهذا لجعله في مرو الأولى يكتب بعض الكلمات ثم ينتقل إلى كتابة جملة ثم أخيراً كتابة نص أو فقرة، وبهذا يكون قد تم القضاء على الكلمات الصعبة والتي قد تشكل عائقاً لديه.

4_نشاط الخط:

يشكل الخط دوراً هاماً لدى الطفل فمن خلاله تكتشف عن شخصيته، ففي المرة الأولى يقوم الطفل بكتابة الحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم كتابة نص وبهذا يكون قد أكمل شوطاً إثنان وجودة الخط.

¹ - خير سليمان شواهدين - سحر محمد غريفات وآخرون، المنهج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص 138-139.

² - خير سليمان شواهدين - سحر محمد غريفات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 138-139.

السنة الخامسة ابتدائي:

قبل هذه المرحلة (السنة الرابعة) يكون المتعلم قد إستكمل تنمية المهارات الخطية وإتقانه بشكل جيد وإملاكه الخط الواضح.

يجب تحسيس المتعلم بأهمية الخط لأنه يلعب دورا هاما في شخصية المتعلم.

إعادة كتابة نص وإستخراج معانيه وقراءته جيدا.

قراءة (أداء_ فهم_ هيكل).

تحقيق أهداف من خلال قراءة نصوص.

المستوى المتوسط والثانوي:

يكون المتعلم في هذه المرحلة قد تمكن من كتابة الكلمات والجمل سواء عن طريق الإملاء أو إعادة الكتابة أو نقلها من الكتاب أو الصبورة.

يكون المتعلم قد تمكن من قراءة الكلمات والجمل والنص.

*الأدوات والوسائل المستعملة لحساب العمليات الرياضية

1_ نشاط الحساب:

الوسيلة: لوحة الحساب

تلعب لوحة الحساب دورا هاما لحساب العمليات الرياضية حيث نجد أن لهذه الفئة من الأطفال لوحة خاصة تحتوي على مجموعة من المربعات الصغيرة تحتوي على رموز (-، +، /،) وأرقام (1، 2، 3،).

تعد لوحة الحساب مهمة جدا في حصة الرياضيات حيث يقضي الطفل وقته فيها لحساب عمليات مختلفة السهلة والصعبة، فكل من المستويات يستعملونها ولكن بإضافة وسائل أخرى إلى أنها تختلف من سنة إلى أخرى.

السنة أولى ابتدائي:

_تعليم أرقام ويكون ذلك بتمثيل هذه الأرقام بصورة أو أشكال أو باستعمال القرصات والخشبيات وغيرها.

السنة الثانية والثالثة ابتدائي:

_تمكن من الأرقام وحفظ جدول الضرب.

_حساب العمليات: مثل القسمة $2/4$ ، الضرب $2*2$ ، الطرح $4-4$ ، الجمع $2+1$ وغيرها

من العمليات.

_رسم أشكال هندسية: مثل مثلث _مربع_ دائرة_مستطيل.

السنة الخامسة ابتدائي و الثالثة متوسط والثانوي:

بالإضافة الى لوحة الحساب إستعمال الآلة الحاسبة الناطقة وذلك لحساب العمليات الصعبة.

فمن خلال ما تم ملاحظته نجد أن الوسيلة الأكثر استعمالا لحساب العمليات الرياضية هي لوحة الحساب في مختلف المستويات (إبتدائي_متوسط_ثانوي)، وبرغم من هذا إلى أن هناك وسائل تستعمل فقط في المراحل الأولى من التعليم الثاني كالقرصات والخشبيات والعجينة.

*الأنشطة المتصلة بالمواد:

ومن بين المواد الأكثر التي تستعمل فيها مختلف الأنشطة هي:

1_ اللغة العربية:

_التعبير الشفوي والكتابي.

_قراءة نص

_المطالعة: تحتل مكانة أساسية في مختلف الأنشطة المكونة للوادة التعليمية فمن خلالها

يوظف المتعلم المهارات القرائية المكتسبة من قبل قد تكون مسموعة أو مقروءة.

_المحفوظات (الأناشيد).

2_ الرياضيات :

_أنشطة حول الأعداد والحاسبة.

_جمع وطرح كسرين.

_حصر عدد عشري.

_الجداءات الشهيرة.

_المستقيمات ومثلث.

_الأعداد الناطقة.

_الجزور التربيعية.

3- التربية الإسلامية:

_ الآيات القرآنية القصيرة وشرح معانيها.

_ الأحاديث النبوية وتفسيرها.

4- التاريخ والجغرافيا:

_ التوزيع على الخرائط الصماء.

_ رسم الخرائط والتوزيع عليها.

_ رسومات خاصة بتسلسل الأحداث.

6-2-1/إستنتاج الفرضية الاولى:

ومن النتائج الملاحظة والمقابلة تم التوصل بأنه توجد أنشطة تنموية وعادة ما تكون متصلة بالمواد: اللغة العربية_ الرياضيات_ التربية الإسلامية، ففي اللغة العربية نجد أن أهم الأنشطة التي تقام هي نشاط الكتابة_ نشاط الخط_ نشاط الإملاء_ نشاط القراءة_ نشاط المطالعة_ نشاط المحفوظات فكل هذه الأنشطة تلعب دورا في تنشئة الطفل وتكوين وتنمية مهاراته وتشجيع مواهبه.

فهذه الأنشطة أبرزت دورها من خلال الأنشطة التي تقام داخل الفصل فمن خلالها يكتسب الطفل خبرات وعلومات يوظفها في حياته الدراسية والمستقبلية، حيث نجد أن بعض الأنشطة موجودة في جميع المستويات والبعض الآخر فالوسائل المستعملة للقراءة والكتابة هي طريقة البرايل ومن بين هذه الأنشطة تعليم الطفل الحروف وكيفية كتابتها وتمثيل تلك الحروف بالصور وكذا جودة الخط وإملاء وهذا للتمكن من الكلمات الصعبة.

ففي حصة الرياضيات يبدأ الطفل بإستعمال لوحة الحساب والقريصات والخشبيات ثم ينتقل إلى إستعمال الآلة الحاسبة الناطقة.

يكمن دور هذه الأنشطة في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا من خلال ترك الحرية للطفل لتعبير عن ميوله وإبراز مواهبه، فمن خلال هذه الأنشطة يتبين لنا عملية التفاعل داخل الصف بين المعلم والمتعلم، كما أن هذه الأنشطة تقام مرة بشكل فردي وجماعي وعادة ما تكون متصلة بالمواد، كما أن الانشطة التنموية تعد نوعا من انواع الانشطة الصفية وهي بمثابة المحور الرئيسي لها، لقد تم التركيز في هذه الدراسة على الأنشطة التي تقام في حصة اللغة العربية والرياضيات وهذا لإبراز الإختلاف الموجود بين طرق ووسائل المعتمدة الخاصة لتعليم هذه الفئة من الأطفال.

6-2/ تحليل وإستنتاج الفرضية الثانية

6-2-1/ تحليل الفرضية الثانية

*الأنشطة الإستهلالية ومساهماتها في التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا

1- الأنشطة المتعلقة بالدرس:

_ملائمة هذه الأنشطة ومناسبة للطفل المعاق بصريا.

_ربط الدرس الماضي مع الحاضر.

_طرح أسئلة متعلقة بالدرس.

اللغة العربية:

_عرض فقرة وشرح معانيها:

_عنوان الدرس هو "طاعة الوالدين" كيف يجب علينا إحترام الوالدين وطاعتهم.

_ربط الدرس الماضي بالدرس الحاضر مثلا: إعراب الجملة من النص السابق "طاعة الوالدين"

_إستخرج من النص الجمل الإسمية.

السنة الأولى إبتدائي:

_عنوان الدرس: تعليم الحروف.

_كتابة الحروف وذلك بإستخراج أصوات هذه الحروف مثلا:بَبْ _بُ _بِ.

_كتابة الحروف لعدة مرات.

السنة الثانية والثالثة والخامسة ابتدائي:

يكون الطفل قد تمكن من الأنشطة التي تقام داخل الصف مثلا: شرح المفردات المتعلقة بالنص وإعراب والمحفوظات وغيرها من الأنشطة.

الإجابة على التساؤلات الخاصة بالدرس سواء إستخراج من النص كان وأخواتها أو الجمل الإسمية أو الفعلية.

السنة الثالثة متوسط والمستوى الثانوي:

في هذه المرحلتين يكون المتعلم قد إستولى على مختلف الأنشطة التي تقام في حصة اللغة العربية وفهمه للمعاني الصعبة وإعراب الكلمات والجمل وغيرها.

التاريخ والجغرافيا:

عنوان الدرس: تطور أحداث الثورة الجزائرية من 1954-1962م.

طرح أسئلة تتعلق بالدرس: ماهي الأحداث التي وقعت في هذه الفترة الزمنية.

أرسم خريطة الجزائر ووقع عليها البلدان الخمس لتفجير الثورة.

السنة الأولى ابتدائي:

عنوان الدرس: تذكير المتعلم ببعض التورخ الوطنية.

السنة الثانية و الثالثة ابتدائي:

عنوان الدرس: أحداث الثورة الجزائرية

النشاط: رسم التسلسل الزمني لأحداث الثورة مع تحديد التواريخ.

السنة الخامسة ابتدائي:

عنوان الدرس: الثورة الجزائرية 1954_1962 .

رسم خريطة الجزائر وتوقيع عليها البلدان الخمس لتفجير الثورة.

السنة الثالثة متوسط:

عنوان الدرس: الدولة العثمانية.

طرح أسئلة متعلقة بالدرس.

المستوى الثانوي:

في هذه المرحلة يكون المتعلم قد تمكن من بعض الأنشطة الخاصة بهذه الحصة

وإجابة على الأسئلة المطروحة في مختلف الدروس.

التربية الإسلامية:

عرض آية قرآنية وشرح معانيها مثل: الصوم، فإذا كان موضوع الدرس مثلا

"تعلم القرآن" قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبَوَّرَ (29) لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ

غَفُورٌ شَكُورٌ ((سورة فاطر / الآية: 29-30)).¹

ثم استخراج المفردات للشرح مثل: يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ: يقرؤون القرآن الكريم _

سِرًّا وَعَلَانِيَةً : في السر والجهر _ تِجَارَةً لَّنْ تَبَوَّرَ: تِجَارَةً رَابِحَةً _ لِيُؤْفِقَهُمْ : ليعطيهم .

_ كيف يكون القرآن الكريم مفيدا لك عند قراءته.

¹ - سورة فاطر / الآية: 29 - 30

تشكل التربية الإسلامية دوراً هاماً للمتعلم حيث يكتسب معلومات جيدة يقتضي بها في حياته، فيتعلم كيفية الصلاة وغيرها من المواضيع القيمة مثل: التعاون_ صلة الرحم_ بر الوالدين، ففي المراحل الأولى من التعليم يقوم المتعلم بحفظ بعض السور القصيرة وشرح معانيها وكذا بعض الأحاديث ثم يبدأ بربط هذه السور وأحاديث بمختلف المواضيع وإجابة على التساؤلات الخاصة بموضوع الدرس.

الرياضيات:

_ حساب العمليات المختلفة.

الوسيلة: لوحة الحساب.

_ تكوين مجسمات وأشكال هندسية ورسومات بيانية.

أهم الأنشطة المرتبطة بالرياضيات من خلال الدروس:

_ ففي السنة الأولى ابتدائي: تعليمهم الأرقام وحفظها.

_ تمثيل هذه الأرقام بأشكال وصور.

_ السنة الثانية ابتدائي:

_ حفظ جدول الضرب من 1 إلى غاية 9.

السنة الثالثة والخامسة ابتدائي:

_ عنوان الدرس: القسمة الإقليدية

_ هات باقي قسمة $4/40$.

_ أحصر العدد 40 بين عددين صحيحين.

السنة الثالثة متوسط:

عنوان الدرس: إختزال الكسور.

هل العدد 31 على 25 قابل لإختزال؟.

المستوى الثانوي:

عنوان الدرس: الهندسة

أرسم مستقيمان متوازيان متقطعان في النقطة D

6-2-2/إستنتاج الفرضية الثانية :

فمن نتائج التي توصلت إليها من خلال ما تم ملاحظته التوصل إلى أن الأنشطة إستهلاكية تساهم في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا، ويتضح ذلك من خلال أن هذه الأنشطة هي مرتبطة بالدرس المطروح أو المتناول، ففي حصة اللغة العربية نجد أنها تشمل مايلي: الكتابة والقراءة على طريقة البرايل_المطالعة_التعبير الشفوي والكتابي_المحفوظات (الأناشيد) وغيرها مثل موضوع له علاقة بالمدرسة "في المكتبة".

تشمل الأنشطة التي تتم في حصة التربية الإسلامية كشرح حديث شريف أوعرض آية قرآنية وشرح معانيها لها علاقة بالطهارة قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) [سورة البقرة / الآية 222] شرح الطهارة: هي النُّظَافَةُ مِنَ الْأَوْسَاحِ¹، أما في حصة الرياضيات: كالقسمة_الضرب_الجمع_الطرح _الجدور التربيعية_القسمة إقليدية_ الكسور (جمعها وطرحها) _الأعداد العشرية وغيرها من الدروس.

أما في حصة التاريخ والجغرافيا الأحداث التاريخية للجزائر (8 ماي 1945_1 نوفمبر 1954_5 جويلية 1962) وغيرها من الأحداث، كما يقوم المعلم بتعويد المتعلم برسم الخريطة والتوزيع البلدان عليها.

فهذه الأنشطة تجعل هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف من خلال تبادل المعلومات والأفكار بينهما، بالإضافة إلى هذا نجد أن هذه الأنشطة تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال من خلال اكتساب المعايير والقيم الاخلاقية سواء كانت مواضيع خاصة بالأسرة أو المدرسة او غيرها من المواضيع الأخرى المطروحة في المادة.

¹ - سورة البقرة / الآية 222

6-3/ تحليل وإستنتاج الفرضية الثالثة:

6-3-1/تحليل الفرضية الثالثة

*الأنشطة الختامية وتأثيرها على التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا.

تعتبر الأنشطة الختامية كتقييم لما جاء في الأنشطة التتموية والإستهلاكية وهذا من خلال تحقيق الأهداف السلوكية المخططة لوضع مختلف الأنشطة، ويكون هذا التقييم بعد تخطيط وتصنيف وترتيب هذه الأنشطة، وهذا التقييم يشمل النتائج التي حصل عليها التلميذ من خلال هذه الأنشطة .

تهدف هذه الأنشطة إلى معرفة مدى تأثير هذه الأنشطة على سلوكيات الطفل ومعرفة ردت فعله من خلال قرته على إستيعابها.

الأهداف المحققة من خلال الأنشطة التي تتم في كل من حصة اللغة العربية والرياضيات والتربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا:

اللغة العربية:

_قراءة النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة وذلك بإستخدام القرائن اللغوية وتحديد معاني الكلمات الغير المألوفة لدى المتعلم، حث على إستخدام القاموس لشرح الكلمات الصعبة، وتشجيع المتعلم على إيذاء رأيه في مضمون النص.

_توفير فرص القراءة الفردية وهذا بالتعرف على الجوانب أساسية فيه.

_جعل المتعلم يعبر عن أفكاره وتجاربه من خلال التعبير الشفوي والكتابي.

الرياضيات:

تمكن المتعلم من العمليات الحسابية.

استعماله لمختلف الوسائل من لوحة الحساب الخاصة بهذه الفئة ووسائل أخرى كالكوس والمنقلة والمدور.

التاريخ والجغرافيا:

جعل المتعلم يرسم الخريطة ويقوم بتوزيع البلدان عليها سواء كانت تتعلق بالدول أو القارات.

التربية الإسلامية:

اكتساب المتعلم القيم والأخلاق الحميدة.

الإستفادة من أحاديث والسور والإقتداء بها.

تعتبر هذه أهم الأهداف المسطرة في هذه المواد، أما فيما يخص تقييم الطفل أو المتعلم من خلال الفروض والإمتحانات حسب المواد ويكون ذلك بتقييمه من خلال الأنشطة التي تقام في المادة، ويكون ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها المتعلم في المادة.

*استنتاج الفرضية الثالثة:

من خلال الملاحظة تم التوصل إلى أن الأنشطة الختامية جاءت لتقييم كل من الأنشطة التتموية والاستهلالية، وهذا يكون أن هذه الأنشطة تكون مرتبطة بالمواد.

فالنشاط عادة ما يكون متصلا بالدرس المطروح سواء في اللغة العربية توجد مختلف الأنشطة وقد تم ذكرها سابقا وكذا الأنشطة الموجودة في الرياضيات والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية.

حيث تشمل هذه الأنشطة مجموعة من النشاطات تتدرج ضمن المادة الواحدة، فهي تتماشى حسب طبيعة الدرس المطروح، حيث تساهم هذه الأنشطة في إعداد الطفل وتنمية قدراته ومهواهبه وإكتسابه معلومات وخبرات يحتاج إليها.

للمعلم دور في اعداد هذه الأنشطة وتصنيفها وترتيبها حسب الموضوع، حيث يتم تقييم التلميذ من خلال ما تحصل عليه من نتائج، ويتضح ذلك من خلال استيعاب المتعلمين لهذه الأنشطة، وكذا الاهداف السلوكية المحققة لتقييم المعلم لنتائج التلميذ سواء عن طرق الفروض والامتحانات بالاضافة الى تقويم السلوكي لهم وهذا ما يتماشى مع قدرات وامكانيات التلميذ .

6-2-4/الإستنتاج العام للدراسة :

اثبات الفرضية العامة التي تقوم على الأنشطة الصفية ودورها داخل الصف في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا، لقد تم اثبات وجود هذه الأنشطة وذلك من خلال المقابلة التي أجريت مع هذه الفئة من الأطفال وما تم ملاحظته والوصول إليه هذه الأنشطة الصفية من خلال ما تطرقت اليه في كل من الفرضيات الأولى كانت متعلقة بالانشطة التنموية والثانية بالأنشطة الإستهلاكية والثالثة بالأنشطة الختامية، فكل هذه الأنواع من الأنشطة ساهمت في التنشئة الطفل من خلال الأنشطة الموجودة في كل من حصة القراءة مثلا كتقديم درس له علاقة بالأسرة مثل "التعاون في الأسرة"، حصة التربية الإسلامية عرض آية قرآنية لها علاقة بموضوع "الصلاة" ثم القيام بشرح المعاني التي تتضمنها هذه الآية، أو حصة التاريخ رسم خريطة صماء لإفريقيا مع القيام بتحديد بلدك الجزائر عليها، أو حصة الرياضيات القيام بحساب عمليات الضرب او القسمة وهذا باستعمال لوحة الحساب أو الآلة الحاسبة الناطقة، وعلاوة على ذلك ركزت على هذه المواد لأنها تتماشى مع هذه الفئة من الاطفال وهذا لإبراز الاختلاف بين طريقة التدريس المعتمدة في المدرسة الخاصة والمدرسة العادية، فالطريقة المعتمدة للقراءة والكتابة هي "طريقة البريل"، أما في الطريقة المعتمدة في الرياضيات تم الإشارة إليها كلوحة الحساب وغيرها من الوسائل الأخرى وهذا ما يوضحه الجدول.

برغم من كل هذا نجد ان هذه الانشطة تتم مرة بشكل فردي وتارة بشكل جماعي و مرة هما معا، كما ان هذه الانشطة عادة ما تكون متصلة بالمادة المدروسة او بموضوع الدرس، بالإضافة الى هذا نجد ان الأنشطة الصفية كان لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق بصريا.

تعد الدراسات السابقة بأنها تتماشى مع موضوعنا هذا فالدراسة "جبور بشير" تناولت موضوع التواصل التعليمي لدى المعاقين بصريا، نجد أنها ربطت النشاط بالجانب اللغوي لهذه الفئة من الأطفال، وكذلك تحدثت عن التواصل بشتى أنواعه عند المعاقين بصريا كالتواصل اللفظي والغير اللفظي وذلك بالإستعمال الرموز والإشارات والكلام.

كما تعتبر أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث التطرق إلى الوسائل والطرق الخاصة بتعليم هذه الفئة من الأطفال، حيث تتفق بأن الوسيلة المعتمدة للكتابة والقراءة هي طريقة البرايل وسائل خاصة بالحساب.

خاتمة

نستخلص مما سبق ذكره أن للأنشطة الصفية دورا في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل المعاق بصريا، وذلك من خلال ما تشمله من أنشطة التنموية وأنشطة إستهلاكية وأنشطة ختامية، فهذه الأنشطة ساهمت بشكل كبير في إعداد هذه الفئة من الأطفال المعاقين بصريا، وهذا من خلال إبراز مختلف الأنشطة في المواد فهي غالبا ما تكون متعلقة بموضوع الدرس المطروح سواء في حصة القراءة أو الرياضيات أو التربية الإسلامية أو التاريخ والجغرافيا، كما أن هذه الأنشطة لها دور في تفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف سواء بشكل فردي أو جماعي.

فمن خلال الدراسات السابقة نجد أنها تتلاءم مع موضوعنا هذا فإختلاف بينها ليس بشكل كبير وهذا يدل على أن كل من الدراستين الأولى والثانية تناولت موضوع الإعاقة البصرية وهذا ما يجعل الباحثين يقبلون على تناول بمثل هذه الدراسات المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة.

ومن بين التوصيات والنتائج التي خلصت إليها الدراسة نذكرها في

النقاط التالية:

❖ يجب تكثيف الأنشطة في حصة التاريخ والجغرافيا كرسم خريطة والتوزيع البلدان عليها، ووضع رسومات بيانية في حصة الرياضيات.

❖ يجب ترك الحرية للطفل للتعبير عن ميوله ومواهبه من خلال هذه الأنشطة وتعويده بالقيام بها.

- ❖ منح التلميذ فرصة للتعبير عن ميوله ومواهبه فمن خلال هذه الأنشطة يكتشف المعلم الجوانب الشخصية للطفل .
- ❖ تعتبر بعض الأنشطة ملائمة لهؤلاء الأطفال وتتماشى مع إعاقاتهم.
- ❖ وجود أخصائين لتعليم الأطفال كيفية الكتابة والقراءة على طريقة برايل في المراحل الأولى من تعليم الطفل.
- ❖ النشاط يجعل التلميذ أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، وكذا إكتسابه خبرات ومعلومات يستفيد منها حياته.
- ❖ فالنشاط يكون موجها لتحقيق أهداف معينة.
- ❖ يجب تقييم النشاط على أساس قيمته التربوية .
- ❖ إن النشاط يجعل التلميذ قادرا على التفكير والتخطيط وتنفيذ هذه الأنشطة وإتقانها.
- ❖ الهدف من النشاط هو جعل الطفل يحسن سلوكاته وينمي قدراته.
- ❖ تأثر الطفل أو التلميذ بالنشاط يظهر لنا مدى حبه أو نفوره منه.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

الحديث الشريف: صحيح البخاري، كتاب الآداب، باب: رحمة الناس بالبهائم، رقم الحديث 2323.

المراجع:

- 1_ إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، الإعاقة البصرية (المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان_الأردن، الطبعة الأولى 2006م.
- 2_ أبو النجا أحمد عز الدين_عمر وحسن احمد بدران، الإعاقة الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، مكتبة الايمان، المنصورة_مصر، الطبعة الأولى، 2003 م.
- 3_ احسان محمد الحسن، النظريات الإجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005 م.
- 4_ أحمد عبد الحميد الخالدي، الوجيز في المناهج وإعداد البحث العلمي، دار الكتب القانونية_دار الشتات للنشر والبرمجيات، مصر، بدون طبعة، 2009 م.
- 5_ أرنوف وتيج، ترجمة: عادل عز الدين الأشول وآخرون، مقدمة في علم النفس، الدر الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، الطبعة الخامسة، 2005 م.
- 6_ أسماء سراج الدين هلال، تأهيل المعاقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان_الأردن، الطبعة الأولى، 2009 م.

- 7_ بلقاسم سلاطينة_حسان الجيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، الطبعة الاولى، 2004 م.
- 8_ جمال الخطيب وآخرون، مقدمة تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2007 م.
- 9_ جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006 م.
- 10_ حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006 م.
- 11_ خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسر لنشر والتوزيع، 2008 م.
- 12_ خير سليمان شواهين_سحر محمد غريفات وآخرون، إستراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2001 م.
- 13_ خير سليمان شواهين_سحر محمد غريفات وآخرون، المنهج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الطبعة الاولى، 2010 م .
- 14_ زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، بدون بلد، الطبعة الاولى، 2002 م
- 15_ سعيد حسيني العزة، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان_الاردن، الطبعة الاولى، 2005 م.

- 16_ سعيد حسيني العزة، المدخل الى التربية الخاصة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الدر العلمية للنشر والتوزيع، دار الثقافة، عمان _ الاردن، الطبعة الاولى، 2002 م .
- 17_ صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان _ الاردن، الطبعة الخامسة، 2006 م .
- 18_ صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة _ الجزائر، بدون طبعة، 2004 م .
- 19_ طاهر حسو الزيباوي، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت _ لبنان، الطبعة الاولى، 2011 م .
- 20_ عادل أحمد عز الدين الأشول، علم النفس الاجتماعي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة_ مصر، 1987 م .
- 21_ عبد الخالق محمد عفيفي، الاسرة والطفولة :أسس نظرية...مجالات تطبيقية ، مكتبة عين الشمس، القاهرة _ مصر، بدون طبعة، 1998 م .
- 22_ عبد الرحمان العيسوي ،سيكولوجية الاعاقة الجسمية والعقلية مع سبل العلاج والتاهيل، دار الراتب الجامعية للنشر والتوزيع ،بيروت ، بدون طبعة ، 1997 م .
- 23_ عبد الله الرشدان_نعيم جعيني ،المدخل الى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان _ الاردن ، الطبعة الاولى ، 1994 م .
- 24_ عبد الله زاهي الرشدان ،التربية والتنشئة الاجتماعية ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان _ الاردن ، الطبعة الاولى ، 2005 م .

- 25_عدنان الامين، التنشئة الاجتماعية وتكوين الطابع، المركز الثقافي العربي، بيروت_لبنان، الطبعة الاولى، 2005 م .
- 26_عمر عبد الرحيم نصر الله، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الاسرة والمجتمع، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان_الاردن، الطبعة الثانية، 2008 م.
- 27_فتحي عبد الرحمان الضبع، المعاقون بصريا رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي لشخصية انسانية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية_مصر، الطبعة الاولى، 2008 م .
- 28_فضيل دليو_علي عربي وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة_الجزائر، بدون طبعة، 1999 م .
- 29_فهيم توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي : مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، عمان، الطبعة الثانية، 2012 م.
- 30_فواز خالد، التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم، دار المشرق الثقافي، عمان، الطبعة الاولى، 2005 م.
- 31_محمد الدريج_جمال الحنصالي وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، بدون طبعة، 2011 م.
- 32_محمد سمير عبد الفتاح زينب سيد عبد الحميد ، علم النفس الاجتماعي: اهداف اتجاهات انتماء، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية_مصر، الطبعة الاولى ، 2004 م .
- 33_محمود حمدي شاکر، مبادئ علم النفس النمو في الإسلام، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية، بدون طبعة، 1998م.

- 34_معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان _الاردن ، الطبعة الاولى ، 2004 م .
- 35_منى صبحي الحديدي ، مقدمة في الاعاقة البصرية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان_الاردن ، الطبعة الرابعة ، 2011 م .
- 36_نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، لبنان، الأهلية لنشر والتوزيع، 2006م.
- 37_نيقولا تيماشيف، ترجمة: محمود عودة وآخرون، نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الأزراطة_مصر، الطبعة الثانية ، 1989 م .
- 38_يوسف شلبي الزغمت ، التأهيل المهني للمعاقين، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان_الاردن، الطبعة الثانية ، 2005 م .

الرسائل الجامعية:

- 39_جبور بشير، التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011-2012م.
- 40_علية سماح ، تكيف المناهج التربوية حسب ذوي احتياجات المعاقين بصريا ، رسالة دكتوراة ، قسم علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة _الجزائر ، 2012_2013 م .

المعاجم والقواميس:

- 41_ إبراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، جمهورية مصر العربية ، مصر ، الجزء الاول
_ الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .
- 42_ ابن منظور ، لسان العرب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر ،
مصر ، الجزء الخامس ، بدون تاريخ .
- 43_ أحمد حسن اللقاني_ علي احمد الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في
المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة_ مصر ، الطبعة الثانية ، 1999 م .
- 44_ أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت
بدون طبعة ، 1977 م .
- 45_ بطرش البستاني ، قاموس محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، بيروت ، بدون طبعة
، 1987 م .
- 46_ عبد الرحمان سيد سليمان ، معجم الاعاقة البصرية ، دار القاهرة ، مصر ، الطبعة
الاولى ، 2004 م .
- 47_ عثمان عمر بن عامر ، مفاهيم اساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ،
دار الكتب الوطنية ، منشورات جامعة قاريوس ، بنغازي ، الطبعة الثانية ، 2002 م .
- 48_ عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط :عربي_عربي ، دار الكتب العلمية
، بيروت_ لبنان ، الطبعة الاولى ، 2005 م .

المجالات والدوريات :

- 49_ الموسوي ناصر حسين ، الانشطة الكتابية الصفية بين ما ينبغي ان تكون وما
ممارسة التلاميذ المجلة التربوية ، مجلس النشر والعلمي الكويت ، مجلة 8 ، عدد 31
، الكويت ، 1994 م .

المواقع الإلكترونية:

50_ بلمامون، النشاطات الصفية واللاصفية، السبت 05 ديسمبر 2015، 13:09

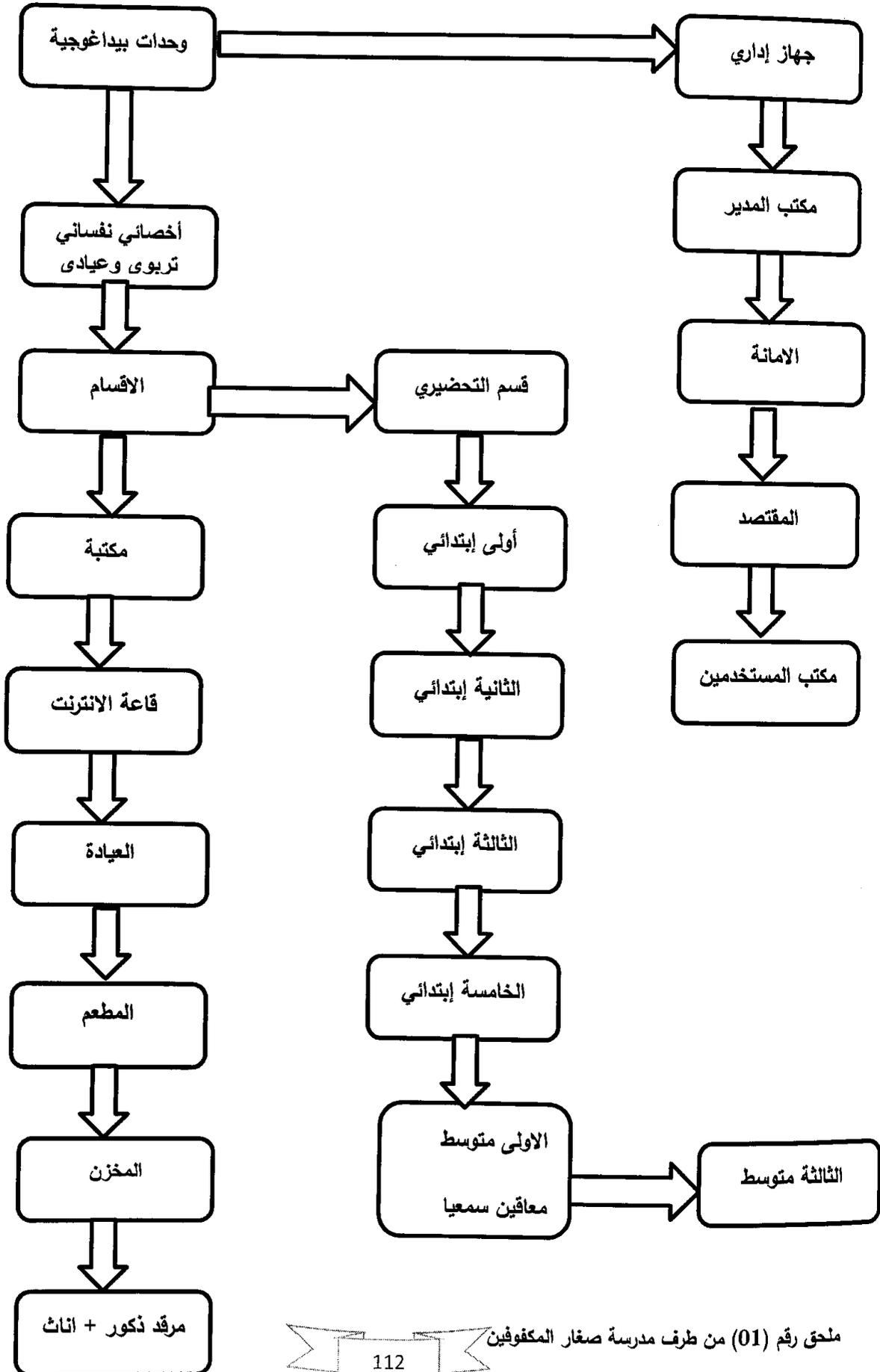
زولا .

51_ 16 : 20 / 19342.16/02/2016 / alahrar / [www .Djazairess.com](http://www.Djazairess.com)

الملاحق

الملاحق

الهيكل التنظيمي لمدرسة الاطفال المعاقين بصريا_ أدرار



دليل أدوات الدراسة

المكان	دليلها	الأداة
مدرسة صغار المكفوفين	-المعلمين.4-12-2015 .	المقابلة
	-الأخصائي النفسي التربوي: من بداية الدراسة 20-1-2016 إلى غاية 26-2-2016.	
	التلاميذ من مختلف الأعمار: ابتدائي_متوسط_ ثانوي.من 18-2-2016 إلى غاية 21-2-2016.	
	المستوى الابتدائي(السنة الأولى_السنة الثانية_السنة الثالثة_السنة الخامسة) _المستوى المتوسط(السنة الثالثة متوسط) _المستوى الثانوي. وتم استخدام هذه الملاحظة في نطاق: الإستماع_المراقبة_النظر_إدراك السلوكات ومن بين الأنشطة الصفية الموجودة وهي كالتالي: _تكون هذه الأنشطة متصلة إما بموضوع الدرس أوالمادة . _ربط الدرس الماضي بالدرس الحاضر. _طرح أسئلة متعلقة بالدرس. _شرح فقرة أو نص. _تكوين أشكال هندسية ومجسمات من خلال العجينة.من نفس التواريخ.	الملاحظة

الموسم الدراسي : 2015/2016

مخطط التلاميذ حسب الجنس (المعوقين بصريا)

عدد إجمالي 41

إناث 13

ذكور 28

مخطط التلاميذ المدمجين في المدرسة حسب الجنس (متوسط) (معوقين سمعيا)

عدد إجمالي 13

إناث 07

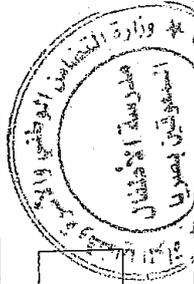
ذكور 06

مخطط التلاميذ المدمجين في المدرسة حسب الجنس (ثانوي)

عدد إجمالي 03

إناث 02
بنين 01

ذكور 01



مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

الأخصائي النفسي الاجتماعي الدكتور بوعبي

الموسم الدراسي : 2015/2016

مرقد الذكور : 29
مرقد إناث : 15

مخطط التلاميذ حسب الصفة (المعوقين بصريا)

عدد إجمالي 41

خارجيين 05

داخليين 36

مخطط التلاميذ المدمجين في المدرسة حسب الصفة (متوسط) (معوقين سمعيا)

عدد إجمالي 13

خارجي 07

داخلي 06

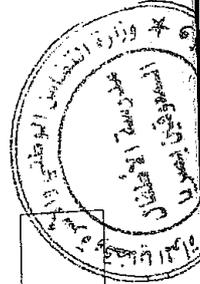
مخطط التلاميذ المدمجين في المدرسة حسب الصفة (ثانوي)

عدد إجمالي 03

خارجي 02

داخلي 01

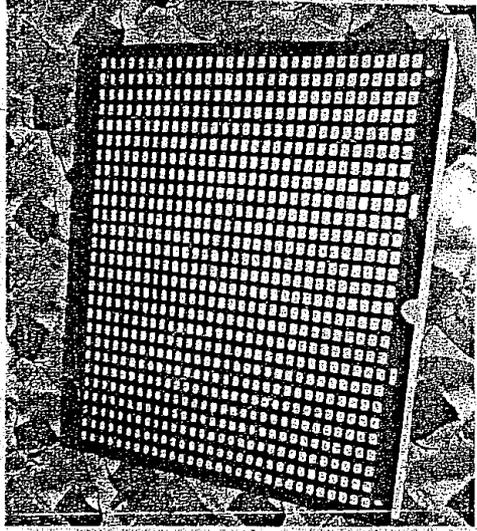
الأخصائي النفسي التربوي



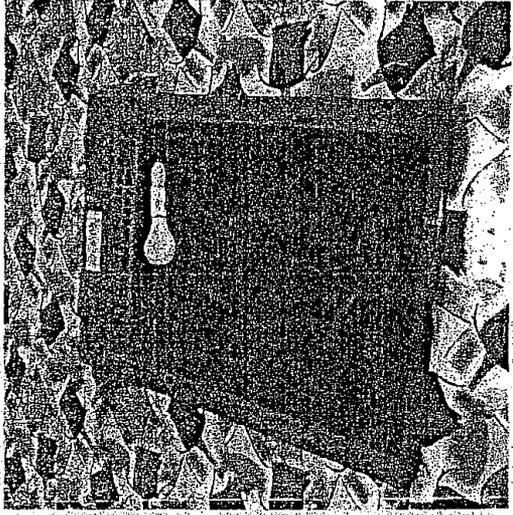
المديرة
بن توفيق رمضان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الجزائر

وسائل لتعليم المكفوفين
لوحة الكتابة الخاصة بالكبار



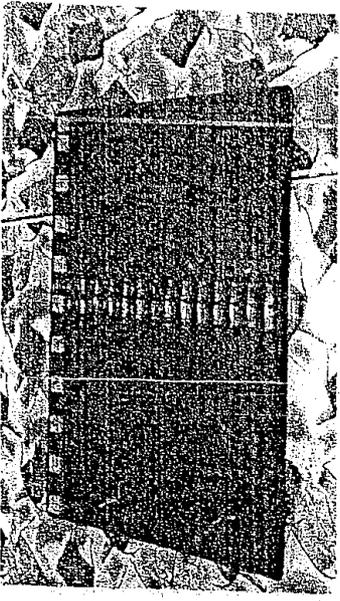
لوحة الكتابة الخاصة بالصغار



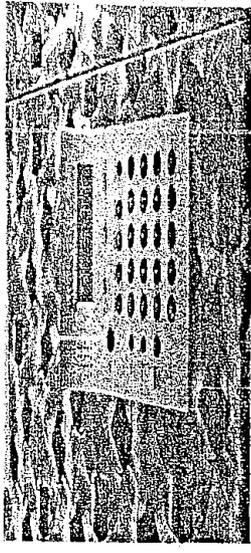
مدرسة الأطلال المورقين بصرة

الجزائر

لوحة الحساب



آلة حاسبة خاصة بالمكفوفين



آلة البركنيز

